

# الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة  
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية  
Afrigateneews.net

العدد ( 51 ) - الثلاثاء 30 / 3 / 2021

تجدون فيه هذا العدد:

على أمل

## اليأس مدخلا للأمل



بقلم ....  
سعيد هادف

تزخر الحكمة الشعبية بعبارات كثيرة حول الأمل. في الثقافة الجزائرية مثلا، هناك مثل يقول: «لي يَسْتَي خير ملي يَتَمَنَى ولي يَتَمَنَى خير ملي يَقَطَع لِيَّاس»، ومعناها من ينتظر شيئا أفضل من الذي يتمنى، ومن يتمنى أفضل من اليأس. وفي الثقافة الفرنسية مثل يقول: مادام هناك حياة، هناك أمل، ويوجد مثل آخر يقول: الأمل يصنع الحياة، وعبارات أخرى تصف بعض الآمال بالكاذبة، أو بالمخادعة. ولعل أكثر شطر شعري متداول في الوسط العربي هو «ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل»، وفي القرآن آيات تدعو إلى عدم القنوط والثقة في الله. والشاعر أبو ماضي الذي تحول من مذهب التشاؤم إلى التفاؤل، له قصيدة رائعة في التفاؤل لا تقل فلسفة عن قصيدة الطلاس ذات النزعة اللا أدبية، يستلها بالقول: كن جميلا تر الوجود جميلا، وباختصار كما يقول مثل آخر: لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.

ثم ماذا؟ الأمل هو حالة إيجابية: نفسية، روحية وذهنية تعيشها الذات البشرية في خضم وضع متآزم، حالة من الصمود تجعل الذات مؤمنة بتحسين الوضع في المستقبل. لكن التجارب تخبرنا أن بعض الأفراد والمجتمعات عاشوا على آمال كاذبة فكان مصيرهم مأساويا. فإن تكون في وضع متآزم وتوقع الأفضل، فهذا أمر جيد، لكن على أي أساس نتوقع الأفضل؟ وانطلاقا من أي مبادرة أو اجتهاد نتنتظر أننا سنخرج من المشكل أو من الأزمة؟ وبالتالي، فإن الأمل لا يكون أملا إلا إذا توفر على شروط تحققه، ومن العبث أن تعلق آملا دون وعي ودون عمل.

الغريب في الأمر، هو أن تجد صنفا من الأفراد ومن الشعوب تتمسك بآمال متوارثة لم تجني منها إلا الخسارات والكوارث. إنها ثقة عمياء. وعندما يلح دعاة الأمل على عدم الاستسلام إلى اليأس، فهذا لا يعني أنهم يقدمون وصفة جاهزة لكل يأس ولا يباركون كل من يدعي أنه متمسك بالأمل. فإن تكون متشبعا بالأمل شيء وأن تبحث عن منافذ للخروج من أزمتك شيء آخر. وبناء على ما تقدم، فإن المتآزم بقدر ما يحتاج إلى أمل يحتاج إلى يأس.

أن يحتاج المتآزم إلى أمل فهذا شيء مفهوم، فما معنى أن يحتاج إلى يأس؟ من المعلوم أن المتآزم الواعي والذي يجد نفسه في بيئة إيجابية يبقى متمسكا بأمل حقيقي، وفي انتظار عثوره على حل يبقى عاكفا على الاجتهاد والبحث عن الحلول بطريقة عقلانية، بينما المتآزم الذي لا يحيط وعياً بأزمته ويفتقر إلى بيئة متبصرة، في غالب الأحيان يبقى متمسكا بأمل كاذب يكون سببا في هلاكه إذا لم يغير من طريقة تعامله مع الأزمة. لكن كيف ومتى يتخلى عن أمله الكاذب؟

هنا، يبدو لي، أن هذا المتآزم يكون في حاجة إلى يأس، إما أن يأس من لقاء نفسه، أو يتعرض إلى صدمة تأس من طرف آخر، وبدل أن يأس من حل أزمته، عليه أن يأس من أمله الكاذب، ومن ثمة يبتكر من هذا اليأس أمله الحقيقي ويخرج من الأمل السلبي إلى اليأس الإيجابي، ويحدث قطيعة جذرية مع الذهنية التي تسببت في تأزمه ومع الأشخاص أيضا (الأمر ينسحب على الدولة أيضا). حالة اليأس هنا هي حالة ثورية ضد أمل كاذب هو نفسه جزء لا يتجزأ من «وضع بنيوي» يتطلب تغييرا كليا ونسقيا.

في حالة الدول الفاشلة، التي لا تتوفر على الحكمة ويتفاهم فشلها عاما بعد عام، يكون مآلها الانهيار التراجيدي بسبب تسويق الآمال الكاذبة إلى الشعب، وبسبب تعلق الطبقة الحاكمة بآمال كاذبة، وبسبب صمت الشعب طمعا في آمال كاذبة، وحتى بسبب ثورة غير متبصرة تقودها فئات متضررة طمعت في التغيير دون أن تتحرر من نمط تفكيرها الذي كان سببا في إنتاج النسق السياسي الفاشل الذي ثارت ضده. ويمكن القول أن الشعوب من الصعب أن تتغير إلا إذا بُسِّت من آمالها الضحلة وبُستت من تلك الخطابات المنتفخة بالوهم.

saidhade@gmail.com

## مغاريون يؤسسون لجنة لحقوق والحريات بأوروبا



### العاهل المغربي يعين مسؤولين على رأس عدد من المؤسسات الدستورية

### السلطة الجزائرية المستقلة للانتخابات تكشف حجم الكتلة الناخبة

### الجزائر تؤكد التزامها ببرنامج عمل الاتحاد الأفريقي ثقافيا

### انطلاق الندوة الوطنية للوقاية وتسيير المخاطر الكبرى

### الرئيس الجزائري يستقبل أحزابا سياسية والأمين العام لنقابة العمال

### المحكمة العسكرية بالبلدية تبرئ العميد آيت وعراب

### في المصالحة الوطنية

### تتويج «مغار» المغربي بجائزة أفضل وثائقي بلندن

### المغرب: الاحتفاء بشعر «التبراع» النسائي الحساني

### إطلاق سراح المؤرخ المغربي المعطي منجب

### ترحل نوال ويبقى إرثها النصالي ماثرا دل واستلها

### معبر حدودي جديد يربط المغرب بموريتانيا عبر إقليم الصحراء الغربية

### الأقليات الدينية في تونس.. بين الواقع والتشريع السياسي وماكرون يبحثان تطورات الملف الليبي

### أمر لواء الاسناد بقوة مكافحة الإرهاب يزور غدامس

### تكليف جلال عثمان بإدارة مكتب الإعلام بالمجلس الرئاسي

### ديبية يستقبل وفدا أوروبيا رفيع المستوى رسائل دعم أهمية مسار السلام في ليبيا

### مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي يسبح ضد التيار

### المغرب ثانيا في الدورة الأولى للأسبوع العربي للبرمجة

### انتخاب 7 مغاربة في البرلمان الهوندي

### تونس تسترجع جزء من الأموال المنهوبة في الخارج

### منع عبير موسى من حضور 3 جلسات عامة متتالية

### الدستوري الجريلا للقضاء الأوروبي والأمم المتحدة

### قيس سعيد: مؤسسات الدولة تتعثر

### نشطاء يطلقون حملة لتغيير نظام الحكم في تونس

### خبير اقتصادي: تونس على حافة الإفلاس

### وزير الاقتصاد يبحث مع أرباب العمل الفرنسيين مناخ الأعمال وفرص الاستثمار في موريتانيا

### موريتانيا تقدم تعازيها لمصر في ضحايا حادث اصطدام القطارين بمحافظة سوهاج

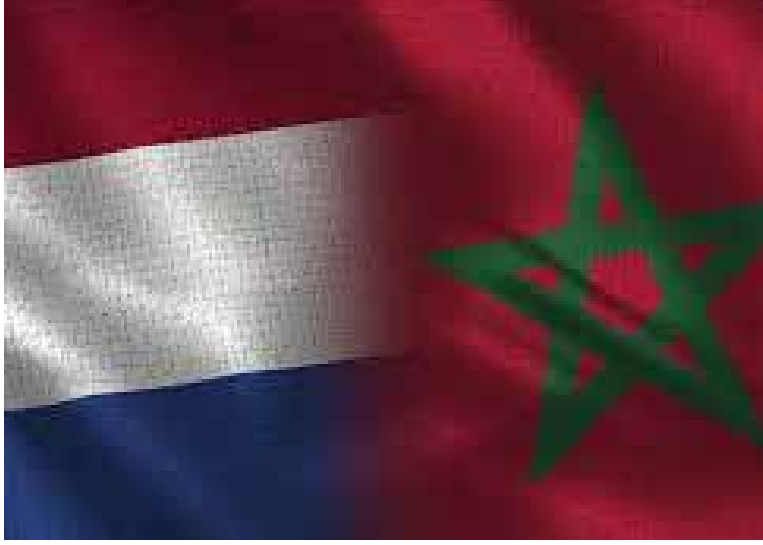
### كتاب: قبيلة تركيز: التاريخ والإنسان والمجال

### الأركيولوجيا: من أجل تأريخ مغاربي مغاير

### ليبيون يطالبون بإشراك الشباب والمرأة



## حكومة هولندا تدين اقتحام قنصلية مغربية



أدانت الحكومة الهولندية رسمياً، يوم الثلاثاء الماضي، الأحداث التي وقعت مؤخراً في قنصليتي المغرب بكل من دن بوش وأوترخت، حيث اقتحم أشخاص القنصليتين وقاموا بتدنيس العلم المغربي ورموز الأمة المغربية. ووعدت حكومة هولندا باتخاذ كافة التدابير الأمنية والقانونية في حق مرتكبي تلك الأعمال، وقال وزير الشؤون الخارجية الهولندي، ستيف بلوك، إن «هذه الأعمال غير مقبولة».

## تفكيك خلية دواعش بوجدة

أعلن المكتب المركزي للأبحاث القضائية المغربي «شرطة مكافحة الإرهاب» عن تفكيك خلية إرهابية تتكون من 4 أفراد وعلى صلة بتنظيم «داعش»، في مدينة وجدة شرق المغرب. وأفاد البلاغ الصادر عن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية الاستخبارات الداخلية، أنه تمكن صباح يوم الخميس، من تفكيك خلية إرهابية تتألف من أربعة متشددين تتراوح أعمارهم ما بين 24 و28 سنة، ينشطون بمدينة وجدة ويرتبطون بما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وفقاً لبلاغ أمني، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة العاصمة المغربية الرباط، من حجز طين IO كيلوغرامات من مخدر الشيرا «الحشيش» وتوقيف أربعة أشخاص، يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

## حجز 8 أطنان و 912 كيلوغرام من الحشيش شمال عاصمة المغربية

وفقاً لبلاغ أمني، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة العاصمة المغربية الرباط، من حجز طين IO كيلوغرامات من مخدر الشيرا «الحشيش» وتوقيف أربعة أشخاص، يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وفقاً لبلاغ أمني، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة العاصمة المغربية الرباط، من حجز طين IO كيلوغرامات من مخدر الشيرا «الحشيش» وتوقيف أربعة أشخاص، يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

## منظمة «الارم فون»: غرقى قبالة الساحل الليبي

أخرى. ووفقاً لوكالة «فرانس برس» فقد تمكن صيادون ليبيون من إنقاذ نحو 45 مهاجراً بعد غرق القارب، وتحدثت بعض الناجين وفقاً للوكالة عن غرق مهاجرين على متن ذلك القارب، لكن دون تحديد عددهم.

نقلت الصحافة المغربية، عن منظمة أوروبية غير حكومية مختصة في الهجرة، فقدان نحو 60 مهاجراً بعد غرق قاربهم قبالة السواحل الليبية قبل أيام، ينحدرون من المغرب وسوريا والسودان والسنگال ومصر وباكستان وبلدان

## الشرطة الإسبانية تفكك معمل للكوكايين

فككت عناصر تابعة للشرطة الإسبانية، معمل سري خاص بصناعة الكوكايين، في منطقة سان مارتين دي لافيغا بالعاصمة الإسبانية مدريد، وأكدت أن هذا الأخير ينتمي لسلسلة من المصانع تمتلكها شبكات التهريب، حيث تقوم بتصديرها إلى المغرب. وحسب مصادر اعلامية اسبانية، فإن عملية المداخلة التي قامت بها عناصر الشرطة الإسبانية، أدت إلى إعتقال أربعة أشخاص ينتمون إلى شبكة تشرف على المعمل السري، و حجز كميات كبيرة من الكوكايين، بالإضافة إلى 28 لتراً من المواد الكيميائية يتم مزجها بالمخدرات الصلبة. واستغرب المحققون الاسبان، حجراً ما يقارب خمسة آلاف لتر من مادة «السلاتف»، وهي تستعمل في تحضير أنواع من المخدرات والمتفجرات التي لا يتم إخضاعها للرقابة الشديدة، رغم أنه تشكل خطراً كبيراً على صحة المدمنين.

فككت عناصر تابعة للشرطة الإسبانية، معمل سري خاص بصناعة الكوكايين، في منطقة سان مارتين دي لافيغا بالعاصمة الإسبانية مدريد، وأكدت أن هذا الأخير ينتمي لسلسلة من المصانع تمتلكها شبكات التهريب، حيث تقوم بتصديرها إلى المغرب. وحسب مصادر اعلامية اسبانية، فإن عملية المداخلة التي قامت بها عناصر الشرطة الإسبانية، أدت إلى إعتقال أربعة أشخاص ينتمون إلى شبكة تشرف على المعمل السري، و حجز كميات كبيرة من الكوكايين، بالإضافة إلى 28 لتراً من المواد الكيميائية يتم مزجها بالمخدرات الصلبة. واستغرب المحققون الاسبان، حجراً ما يقارب خمسة آلاف لتر من مادة «السلاتف»، وهي تستعمل في تحضير أنواع من المخدرات والمتفجرات التي لا يتم إخضاعها للرقابة الشديدة، رغم أنه تشكل خطراً كبيراً على صحة المدمنين.

## تفكيك شبكة إسبانية تستغل قنصليات مغربيات

فككت عناصر الشرطة الإسبانية، مؤخراً، شبكة في مجال الدعارة، بإقليم أميريا، كانت تستغل قنصليات ضمنهن مغربيات في امتحان الدعارة، وتم تحرير 15 مهاجرة مغربية كن يتعرضن للاستغلال الجنسي من قبل العصابة الإجرامية، ومن بينها جنوبي شرق إسبانيا.

فككت عناصر الشرطة الإسبانية، مؤخراً، شبكة في مجال الدعارة، بإقليم أميريا، كانت تستغل قنصليات ضمنهن مغربيات في امتحان الدعارة، وتم تحرير 15 مهاجرة مغربية كن يتعرضن للاستغلال الجنسي من قبل العصابة الإجرامية، ومن بينها جنوبي شرق إسبانيا.

## معبري جديد يربط موريتانيا بالمغرب



بها وأقاليم شمال موريتانيا، خصوصاً أنها تعتبر صلة وصل بين المغرب وباقي الدول الإفريقية.

المعبر الجديد في إنعاش التجارة والاقتصاد المحلي بين مدينة السمارة وكافة الأقاليم المحيطة

تستعد السلطات في المغرب وموريتانيا لافتتاح معبر حدودي بري جديد بين البلدين، على مستوى المنطقة المعروفة بكتلة زمور بمدينة السمارة جنوب المغرب، وذلك بهدف تعزيز الحركة التجارية بين البلدين وأفريقيا.

وسيعد هذا المعبر البري الثاني من نوعه في المنطقة بعد معبر الكركرات، وتأتي خطة البلدين لافتتاح المعبر الجديد لتخفيف الضغط على معبر الكركرات. كما يأمل البلدين في مساهمة

## اجتماع لجنة إصلاح مراكز الاستثمار



عن ترويج ثلاث مؤسسات تعليمية مغربية في صنف مسابقة المعرض الذهبي صنف «غير الموصول بالحاسوب». يذكر أن فعاليات هذا الحدث العربي التربوي الرائد، انطلقت يوم 11 يناير 2021، حول موضوع: «البرمجة والخزفة»، بالتعاون مع الجمعية التونسية للمبادرات التربوية، وعرفت مشاركة 200.876 تلميذة وتلميذاً من مختلف الدول العربية، و1509 مدرسة عربية وأكثر من 10000

حصلت المملكة المغربية على الرتبة الثانية في الدورة الأولى لمسابقة الأسبوع العربي للبرمجة، التي تم الإعلان عن نتائجها، بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. وأسفرت منافسات هذه التظاهرة، التي تقام لأول مرة على المستوى العربي، وتميزت بمشاركة مغربية نوعية، بلغت 2333 مشاركة من بين 13352 نشاطاً مسجلاً على منصة الأسبوع العربي للبرمجة، من مختلف الأكاديميات التعليمية بالمغرب.

## العهال المغربي يعزي شيوخ وشعب الإمارات في وفاة حمدان بن راشد آل مكتوم



المناسبة لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلاله لكافة أهل الراحل وذويه، وللشعب الإماراتي الشقيق عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة في «فقدان الإمارات الشقيقة المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معزيا ومواسيا على إثر وفاة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية. وأعرب العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى كل من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معزيا ومواسيا على إثر وفاة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية. وأعرب

المناسبة لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلاله لكافة أهل الراحل وذويه، وللشعب الإماراتي الشقيق عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة في «فقدان الإمارات الشقيقة المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معزيا ومواسيا على إثر وفاة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية. وأعرب

## انتخاب 7 مغاربة في البرلمان الهولندي

تجيش في هولندا، كغيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي، وتولى عدد من الهولنديين من أصول مغربية، مناصب وزارية مهمة، إضافة إلى معديّة بعض المدن كروتتردام التي يريدها احمد ابوطالب وخديجة عريب التي تولت رئاسة البرلمان الهولندي.

وجاء فوز المنتخبين المغاربة، السبعة في المؤسسة التشريعية الهولندية خلال الانتخابات التشريعية، التي أجريت في هولندا على مدى ثلاثة أيام، بسبب الظروف الصحية، وحالة الطوارئ المعلنه في البلاد، بسبب جائحة «كورونا». يذكر أن جالية مغربية كبيرة

انتخب 7 هولنديين من أصول مغربية، في البرلمان الهولندي، خلال الانتخابات الأخيرة، ليحتلوا بذلك الأولى لقائمة النواب الأجانب، الأكثر تمثيلية في المؤسسة التشريعية، التي تضم 150 نائباً برلمانياً، بحسب مصادر إعلامية هولندية.



## إطلاق سراح المؤرخ المغربي المعطي منجب

قررت المحكمة الابتدائية بالرباط، إطلاق سراح المؤرخ المغربي المعطي منجب، وتمتيعه بالسراح المؤقت، مراعاة لوضعه الصحي الناتج عن إضرابه عن الطعام لمدة 13 يوم، مع سحب جواز سفره وإغلاق الحدود في وجهه، في انتظار ما ستسفر عنه مسطرة التحقيق والمتابعة معه، بتهمة غسيل الأموال. وكان قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالرباط، قد قرر متابعة المؤرخ المعطي منجب في حالة اعتقال وإيداعه السجن.



## العهال المغربي يعين مسؤولين على رأس عدد من المؤسسات الدستورية

بهذه المؤسسة الدستورية وهم: أحمد غزالي و محمد أمين بنعبد الله، محمد زاوك، ومحمد نزار، وخالد لعرايشي. وعلى مستوى المجلس الأعلى للحسابات، عين العاهل المغربي، المفتش العامة لوزارة الداخلية، زينب العدوي، في منصب الرئيس الأول للمجلس المكلف بمراقبة حسابات المؤسسات العمومية بالمغرب، وهي أول سيدة تتولى هذا المنصب في المغرب.

وتم تعيينه رئيساً لمجلس المناقشة، ومحمد عبد النباوي، وعينه رئيساً أول لمحكمة النقض، وبهذه الصفة رئيساً منتدباً للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والحسن الداكي، وعينه وكيلًا عاما للملك لدى محكمة النقض، وبهذه الصفة رئيساً للنيابة العامة. كما عين الأعضاء الخمسة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والذين يخول الدستور لجلالته حق تعيينهم

وفقاً لبلاغات صادرة عن الديوان الملكي المغربي، فقد أجرى العاهل المغربي، تعديلات على رأس المؤسسات الدستورية الرقابية والمجلس الأعلى للسلطة القضائية وعين ممثلين جدد في السلطة القضائية ورئيساً جديداً للنيابة العامة. وبحسب ذات المصدر، فقد استقبل الملك محمد السادس، المعينين الجدد بالقصر الملكي بفاس وسط المغرب، ويتعلق الأمر بكل من: أحمد



## الجزائر

### طائرات بدون طيار لإحصاء الأراضي والثروة الحيوانية في الجزائر



كشف وزير الفلاحة عبد الحميد حمداني، أن قطاعه سيستعين بطائرات بدون طيار تابعة لوزارة الدفاع الجزائرية من أجل إحصاء دقيق للأراضي الفلاحية والثروة الحيوانية في البلاد. وصرح حمداني خلال إشرافه على

### انطلاق الندوة الوطنية للوقاية وتسيير المخاطر الكبرى

خلال مشاركتها في المنتدى الافتراضي الثاني لوزراء الثقافة لدول الاتحاد الإفريقي، أكدت مليكة بن دودة وزيرة الثقافة والفنون، على البعد الثقافي الأفرقي للجزائر، وحرص الجزائر الشديد على تطبيق

### وزير الخارجية الجزائري يستقبل من طرف الرئيس الفني

أجرى وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم، لقاء مطولا مع رئيس جمهورية غينيا، ألفا كوندي. ونشر صبري بوقدوم تغريدة له على صفحته الرسمية في تويتر، أنه تم خلاله التأكيد

### سفيرة الدنمارك بالجزائر: يمكننا التعاون في عديد المجالات



صرحت سفيرة الدنمارك بالجزائر، فانيسا فيغا سانز، أن البلدين يمتلكان مؤهلات للتعاون في مجال الطاقة والصناعات الغذائية، خلال زيارتها مصنع الأدوية الخاصة بمرض السكري "نوفو نورديسك-ألداف أس بي آ" بالمنطقة الصناعية واد عيسي بولاية تيزي وزو. وأكدت بأن "الشراكة بين البلدين في قطاع الصحة متطورة جدا و لكن هناك مؤهلات أخرى للتعاون لا سيما في قطاع الصناعات

### الحكمة العسكرية بالبلدية تبرئ العميد آيت وعراب

أفادت عدة مصادر إعلامية، أن المحكمة العسكرية بالبلدية برأت العميد عبد القادر آيت وعرابي المدعو «الجنرال حسان». وجاء هذا الحكم بعدما قبلت المحكمة العليا قبل أيام الطعن بالنقض الذي قدمه دفاع العميد حسان. وكان القضاء

### السلطة الجزائرية المستقلة للانتخابات تكشف حجم الكتلة الناخبة

بلغ العدد الاجمالي للكتلة الناخبة في الجزائر بعد المراجعة الدورية، للقوائم الانتخابية 392.438 ناخب، في حين بلغ عدد المترشحين المحتملين على مستوى 58 ولاية 10.702 مترشح، حسب ما أفاد به رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

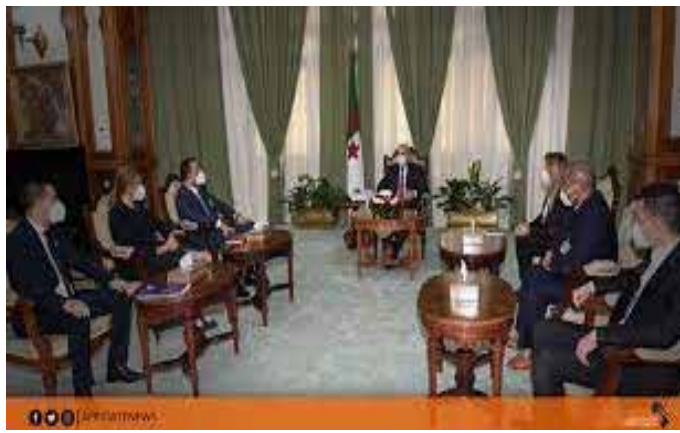
وأوضح شرفي، في ندوة صحفية خصصت لتقييم نتائج المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، ان الهيئة الناخبة المسجلة، بمناسبة انتخاب المجلس الشعبي الوطني لموعد 12 جوان المقبل، وصلت 392.438. 24 ناخب من بينهم 23.486.979 ناخب موزعين عبر 58 ولاية و902.365 ناخب بالنسبة للجالية بخارج الوطن، مؤكدا أن هذه «النتائج مؤقتة لأن التسجيلات تنتهي في غضون اليومين القادمين وهي لن تختلف كثيرا عن نتائج العدد الإجمالي للكتلة الناخبة، بعد المراجعة الدورية».

### الجزائر تؤكد التزامها ببرنامج عمل الاتحاد الأفريقي ثقافيا

خلال مشاركتها في المنتدى الافتراضي الثاني لوزراء الثقافة لدول الاتحاد الإفريقي، أكدت مليكة بن دودة وزيرة الثقافة والفنون، على البعد الثقافي الأفرقي للجزائر، وحرص الجزائر الشديد على تطبيق مختلف التوصيات الخاصة ببرنامج عمل الاتحاد الإفريقي، المتعلقة بتطوير الإبداع الفني ووضع الفنانين. وأبرزت التزام الحكومة الجزائرية بتعميم الفعل الثقافي، باستخدام كافة الوسائط التكنولوجية الجديدة.

### الرئيس الجزائري يستقبل أحزابا سياسية والأمن العام لنقابة العمال

استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مسؤولي كتل المسار الجديد واتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية وكذا الأمين العام للمركزية النقابية، وهذا في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون،



### وزير الداخلية يستقبل وزيرة العدل و الشرطة السويسرية

استقبل وزير الداخلية كمال بلجود، وزيرة العدل والشرطة السويسرية كارين كيلر-سوتر، التي تجري زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم يومين. وكانت الوزيرة السويسرية قد استقبلت من طرف نظيرها وزير العدل بلقاسم زغماتي، صبيحة اليوم، وبحثا التعاون بين البلدين في المجالين القضائي والقانوني. وأكدت الوزيرة السويسرية على هامش الزيارة أنها اقترحت على الطرف الجزائري عقد اجتماع على مستوى الخبراء لبحث طرق التعاون وفتح المجال للتكوين بين الطرفين في مجال مكافحة الجريمة. وأشارت وزيرة العدل السويسرية، إلى السعي نحو تدعيم العلاقات مع الجزائر، للمساهمة في التعامل القضائي وتكوين الخبراء القانونيين.

### مشاريع جزائرية تترشح لنهايات القمة العالمية لجمع المعلومات



دعت وزارة البريد، جميع الجزائريين، للتصويت من أجل دعم المشاريع الجزائرية المرشحة لنيل جائزة القمة العالمية لجمع المعلومات لسنة 2021، وحسب بيان الوزارة، فقد تم ترشيح 7 مشاريع جزائرية للمرحلة النهائية لهذه المسابقة المنظمة من طرف الاتحاد الدولي للاتصالات.

و31 مارس الجاري، منصة الاتحاد الدولي موضحة أن التصويت للاتصالات المخصصة على هذه المشاريع يتم عبر للمسابقة.

### وزير التجارة يؤكد أن أزمة الزيت مفتعلة

وجه كمال رزيق وزير التجارة الجزائري، إلى أصابع الاتهام إلى القنصوات الخاصة وبعض الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، بتأجيج الوضع ومحاولة النفخ في أزمة الزيت. وقال رزيق في معرض رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة اليوم: أن الأزمة لا علاقة لها بالوفرة بقدر ما هي إشكالية مضاربة واحتكار، مشيرا إلى «إن الإشكال المطروح هو أن أحد المتعاملين الذي لم يكن يطلب الدعم سابقا، أصبح يطلب الدعم لأول مرة، ويتعامل بالفاقتورة،





## الغنوشي: لا سبيل لحل البرلمان إلا عندما يعجز عن إنجاز مهامه



قال رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي إنه لا سبيل اليوم لحل البرلمان إلا عندما يعجز عن إنجاز أوكده مهامه وهي تزكية حكومة. وأكد الغنوشي، في كلمة ألقاها خلال ندوة سياسية بعنوان «الثبات على نضال الحركة الوطنية» بمناسبة الذكرى الـ 65 للاستقلال، أن الحركة الوطنية نادت سنة 1938 بإرساء البرلمان التونسي، معتبرا أن البرلمان فكرة أصيلة في مشروع الاستقلال وفي الثقافة السياسية التونسية. وأن «هناك اليوم من ينادي بحل البرلمان وهذا من المفارقات».

## تونس تسترجع جزء من الأموال المنهوبة في الخارج

أكدت وزيرة العدل التونسية بالنياية حسناء بن سليمان، أنه تم استرجاع جزء من الأموال المنهوبة في الخارج، كما تم جزء بعض الأملاك والعقارات لرموز النظام السابق في الخارج. وأضافت بن سليمان خلال جلسة عامة انعقدت بالبرلمان، خصصت للإجابة على أسئلة نواب، أن تواصل وزارة العدل مع السلطات السويسرية عن طريق اجتماعات الفيديو، فضلا عن تكوين فريق مصغّر بالوزارة متابعة هذه الملفات، مشيرة إلى أن هذا الموضوع تتداخل فيه وزارات أخرى، على غرار وزارة أملاك الدولة ووزارة الشؤون الخارجية.

## الدستوري الحر يلبأ للقضاء الأوروبي والأمم المتحدة

أعلن النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان التونسي مجدي بوزينة، أنه تم تكليف فريق دفاع أوروبي لنشر قضايا في فرنسا وألمانيا ضد نواب «الإخوان» في إشارة إلى حركة النهضة الذين مارسوا العنف الجسدي مع توجيه نداء استغاثة للأمم المتحدة.

أعلن النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان التونسي مجدي بوزينة، أنه تم تكليف فريق دفاع أوروبي لنشر قضايا في فرنسا وألمانيا ضد نواب «الإخوان» في إشارة إلى حركة النهضة الذين مارسوا العنف الجسدي مع توجيه نداء استغاثة للأمم المتحدة.

أعلن النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان التونسي مجدي بوزينة، أنه تم تكليف فريق دفاع أوروبي لنشر قضايا في فرنسا وألمانيا ضد نواب «الإخوان» في إشارة إلى حركة النهضة الذين مارسوا العنف الجسدي مع توجيه نداء استغاثة للأمم المتحدة.

## قيس سعيد: مؤسسات الدولة تتعثر

أعلن رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد لدى استقباله وزير المالية السابق نزار يعيش، أنه سيتقدم بمشروع صلح جزائي «حتى يستعيد الشعب والفقراء حقوقهم المشروعة التي سلبوهم إياها». وأضاف سعيد أن «مؤسسات الدولة تتعثر ولا تسير سيرها الطبيعي وليتحمل كل طرف مسؤوليته، إكناياتنا كثيرة وثرواتنا كثيرة والبشرية منها لا تنضب وسنفتح الطريق أمام هؤلاء حتى تستفيد تونس من هذه الثروات البشرية».

أعلن رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد لدى استقباله وزير المالية السابق نزار يعيش، أنه سيتقدم بمشروع صلح جزائي «حتى يستعيد الشعب والفقراء حقوقهم المشروعة التي سلبوهم إياها». وأضاف سعيد أن «مؤسسات الدولة تتعثر ولا تسير سيرها الطبيعي وليتحمل كل طرف مسؤوليته، إكناياتنا كثيرة وثرواتنا كثيرة والبشرية منها لا تنضب وسنفتح الطريق أمام هؤلاء حتى تستفيد تونس من هذه الثروات البشرية».



## منع عبير موسى من حضور 3 جلسات عامة متتالية



قرر مكتب البرلمان التونسي بالإجماع منع رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسى من الحضور بالجلسات العامة لمدة 3 جلسات متتالية. وقد فوض مكتب البرلمان لرئيسه راشد الغنوشي اتخاذ جميع الإجراءات لضمان حسن سير عمل البرلمان وفق تصريح المستشار الإعلامي للغنوشي ماهر مذوب. يشار إلى أن «بوابة افريقيا الاخبارية» رصدت غياب عبير موسى عن أشغال الجلسة العامة المنعقدة يوم الأربعاء، بالبرلمان التونسي والمخصصة للنظر في مشاريع قوانين.

## خبير اقتصادي: تونس على حافة الإفلاس

أكد الوزير التونسي السابق والخبير في الاقتصاد، محسن حسن، أنه هنالك مغالطات في ما يخص الحساب الجاري لدى الخزينة العامة في البنك المركزي مضيضا أن هذا الحساب يتغير يوميا ومن ساعة إلى أخرى ولا يمكن اعتماده لمعرفة صلاية أي دولة في العالم. وأوضح حسن أنه حساب متغير ولا يمكن اعتماده لمعرفة صحة البلاد الاقتصادية. وأكد محسن حسن أن البلاد تعيش وضعا اقتصاديا كارثيا وأن عبارة «صعوبات اقتصادية» لم تعد تؤدي المعنى لوصف صعوبة الوضع وأن تونس على أبواب الإفلاس.

## الكشف عن شبكة متحايين أفارقة بحوزتهم مليون دولار مزيف

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بمحافظة سوسة التونسية، من الكشف عن شبكة متحيلين اغلبهم من الجالية الافريقية المقيمة بمدينة سوسة والاطاحة برئيس الشبكة وهو شخص من جنسية كامرونية وبحوزته مبلغ مالي قدره مليون دولار مزيف. وتعود أطوار القضية وفق ما



## نشطاء يطلقون حملة لتغيير نظام الحكم في تونس

أطلق الناشط السياسي والمرشح للانتخابات التشريعية لسنة 2019 بقيادة ائتلاف النصر لتونس، أكرم المصمودي، حملة لجمع مليون توقيع لتغيير نظام الحكم في تونس. ووفق ما نقل موقع حقائق أون لاين عن المصمودي، فإنه قد أطلق الحملة عبر موقع الكتروني لتجميع امضاءات عبر الأنترنت بهدف تغيير نظام الحكم في البلاد، معتبرا أن النظام السياسي الحالي تسبب في تعطل الحكم في تونس.

## الإتحاد العام التونسي للشغل يرفض مبادرة سعيد للحوار مع الشباب

أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية في تونس، أنه ليس معنى بالحوار الشبابي الذي أعلن رئيس الجمهورية قيس سعيد استعداده للإشراف عليه. واعتبر الطاهري أن عملية تنظيم حوار شبابي عن طريق منصة إعلامية تتطلب سنوات، مشيرا إلى أن البلاد في الوضع الراهن ليس لها متسع من الوقت وهي على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وما يلزمها هو حوار وطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية في تونس، أنه ليس معنى بالحوار الشبابي الذي أعلن رئيس الجمهورية قيس سعيد استعداده للإشراف عليه. واعتبر الطاهري أن عملية تنظيم حوار شبابي عن طريق منصة إعلامية تتطلب سنوات، مشيرا إلى أن البلاد في الوضع الراهن ليس لها متسع من الوقت وهي على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وما يلزمها هو حوار وطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر منظمة نقابية في تونس، أنه ليس معنى بالحوار الشبابي الذي أعلن رئيس الجمهورية قيس سعيد استعداده للإشراف عليه. واعتبر الطاهري أن عملية تنظيم حوار شبابي عن طريق منصة إعلامية تتطلب سنوات، مشيرا إلى أن البلاد في الوضع الراهن ليس لها متسع من الوقت وهي على حافة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وما يلزمها هو حوار وطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.



## تكتل فزان النيابي يدعو الوزراء لمتابعة احتياجات الإقليم

دعا تكتل فزان النيابي أعضاء حكومة الوحدة الوطنية عن إقليم فزان للالتزام بعملهم ومتابعة المشاكل والاحتياجات المتعلقة بليبيا وإقليم فزان خصوصا ومناقشة كل مكوناته ونخبه وبلدياته بشكل دوري لتجاوز أي تقصير أو إهمال. وأكد التكتل في بيان له أنه تابع

دعا تكتل فزان النيابي أعضاء حكومة الوحدة الوطنية عن إقليم فزان للالتزام بعملهم ومتابعة المشاكل والاحتياجات المتعلقة بليبيا وإقليم فزان خصوصا ومناقشة كل مكوناته ونخبه وبلدياته بشكل دوري لتجاوز أي تقصير أو إهمال. وأكد التكتل في بيان له أنه تابع

دعا تكتل فزان النيابي أعضاء حكومة الوحدة الوطنية عن إقليم فزان للالتزام بعملهم ومتابعة المشاكل والاحتياجات المتعلقة بليبيا وإقليم فزان خصوصا ومناقشة كل مكوناته ونخبه وبلدياته بشكل دوري لتجاوز أي تقصير أو إهمال. وأكد التكتل في بيان له أنه تابع

## السياسي وماكرون يبحثان تطورات الملف الليبي



إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي في ديسمبر المقبل. ومن جانبه، أشاد الرئيس الفرنسي بالدور المصري الحيوي لتسوية الأزمة الليبية، والجهود الشخصية للسياسي في هذا الإطار، والتي عززت المسار السياسي لحل القضية الليبية.

تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الأحد، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، أنه تم خلال الاتصال تبادل الرؤى ووجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث استعرض السيسي آخر تطورات القضية الليبية، والموقف المصري الاستراتيجي الثابت في هذا السياق، مؤكداً في هذا الإطار على ضرورة إخلاء ليبيا من المرتزقة وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة في الشأن الليبي التي تساهم في تأجيج الأزمة، للمساعدة على الوصول

## أمر لواء الاسناد بقوة مكافحة الإرهاب يزور غدامس



أدى أمر لواء الاسناد بقوة مكافحة الإرهاب اللواء «عبد الباسط تيكما» أمس السبت زيارة لبلدية غدامس تفقد خلالها مواقع القوة والجهات الأمنية بالبلدية. وبحث اللواء



## ديبية يستقبل وفداً أوروبياً رفيع المستوى



استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد ديبية، ظهر الخميس، بمقر ديوان مجلس الوزراء بالعاصمة طرابلس، وفداً أوروبياً رفيع المستوى ضم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس، ووزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو. وقد عبر الوفد خلال هذا اللقاء، عن تهنائه للشعب الليبي، للبدء في إنجاز خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي، والتي أنهت حالة الانقسام المؤسسي وتشكيل مؤسسة تنفيذية واحدة. وأكد الوفد تصميم بلدانهم على تقديم مختلف وسائل الدعم والمساندة لحكومة الوحدة الوطنية للإيفاء بالتزاماتها كافة حيال العديد من الملفات ذات الأولوية في عملها. بدوره، عبر الديبية عن شكره وامتنانه لموقف ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والشركاء الأوروبيين كافة على دعمهم لخريطة الطريق وحرصهم على التوافق بين الفرقاء الليبيين، معبراً عن استعداد حكومة الوحدة الوطنية لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون مع الدول كافة مما يعزز دور ليبيا في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. كما تم خلال هذا اللقاء، تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والإعداد للإستحقاق الانتخابي في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

## بوريل للديبية: الاتحاد الأوروبي مستعد لتكثيف التعاون مع الحكومة الليبية



قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن «الاتحاد الأوروبي مستعد لتكثيف تعاونه مع الحكومة الليبية الجديدة وتقديم الدعم لها حسب احتياجاتها وأولوياتها» جاء ذلك خلال محادثة هاتفية أجراها المسؤول الأوروبي الخميس مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد ديبية، والذي سيلتقي وزراء خارجية إيطاليا وفرنسا وألمانيا اليوم في العاصمة طرابلس بحسب وكالة آكي وذكر البيان أن «الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي اقترح على ديبية العمل معاً في المجالات التي يمكن للتكتل الأوروبي الموحد أن يوفر فيها مهارات مهمة، مثل بناء المؤسسات، الحوكمة الاقتصادية، التحضير للانتخابات الوطنية، وكذلك من خلال عملية (إيريني) العسكرية أيضاً»

## تكليف جلال عثمان بإدارة مكتب الإعلام بالمجلس الرئاسي



كلف رئيس ديوان المجلس الرئاسي جلال محمد عثمان بمهام مدير مكتب الإعلام والتواصل بالمجلس. وبموجب القرار رقم (5) للعام 2021 يتولى عثمان مهام مدير مكتب الإعلام والتواصل بالمجلس الرئاسي. وعمل عثمان بالصحافة الليبية لأكثر من 25 سنة، كما أنه أستاذ جامعي بجامعة طرابلس وتولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة الليبية للصحافة الاستقصائية منذ انشائها وحتى فبراير 2021م.

## رسائل دعم أممية لمسار السلام في ليبيا

أكد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أن الاتحاد الأوروبي يساند مسار الاستقرار في ليبيا على طريق السلام. وقال خلال مؤتمر صحفي من طرابلس يوم الخميس، «سنواصل التزامنا بمراقبة وقف إطلاق النار وحظر التسليح في ليبيا»، مؤكداً دعم الاتحاد الأوروبي لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا. وجدد وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس، تأكيده على دعم بلاده لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا وقال ماس، في ذات المؤتمر الصحفي: «أردنا عبر هذه الزيارة إثبات عزمنا على الوقوف إلى جانب حكومة الوحدة الليبية»، مشيراً إلى أن بلاده ستراقب عملية حظر التسليح على الأطراف في ليبيا. وشدد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، على ضرورة إجراء الانتخابات

الوطنية على صفحته الرسمية تفاصيل المؤتمر الصحفي الأول لحكومة الوحدة الوطنية الذي عقده الناطق باسم الحكومة محمد حمودة مساء الأربعاء، بمقر ديوان رئاسة الوزراء بالعاصمة طرابلس .

الليبية في موعدها المحدد نهاية العام الجاري. وأكدت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش، على ضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا في أسرع وقت. ونشر المكتب الإعلامي لحكومة الوحدة

للصحفيين أن حملة التطعيم ستستمر اعتباراً من اليوم في كافة مستشفيات نواكشوط، قبل أن تتوسع نحو المستشفيات والمراكز الصحية في الداخل. وأوضح الوزير أن الاستراتيجية المتبعة تتضمن تطعيم كبار السن ومن يعانون من أمراض، مباشرة بعد الطواقم الطبية، مشيراً إلى أن اللقاح المستخدم حالياً يؤخذ على

قال وزير الصحة الموريتاني نذيرو ولد حامد إن حملة التطعيم ضد فيروس كورونا التي انطلقت قبل قليل من المستشفى الوطني؛ ستعطي الأولوية للطواقم الطبية التي تعتبر أكثر عرضة للخطر؛ مضيفاً أن إعطاءهم الأولوية اعتراف لهم بالجميل من قبل السلطات لقاء الجهود التي بذلوها. وأكد وزير الصحة في تصريح

## موريتانيا

## وزير الاقتصاد يبحث مع أرباب العمل الفرنسيين مناخ الأعمال وفرص الاستثمار في موريتانيا



عقد وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية في موريتانيا عثمان مامودو، اجتماعاً مع تجمع من رجال الأعمال الفرنسيين وممثلي كبريات الشركات والمقاولات الفرنسية لبحث فرص الاستثمار في موريتانيا المتميزة بتنوع ثرواتها المعدنية والطاوقية ومقدراتها البحرية. كما تناول الاجتماع مناخ الأعمال في موريتانيا والخطوات التي قطعتها في سبيل تحسينه، مبرزاً الإجراءات التي ستتخذ مستقبلاً للدفع ببلانا إلى مراتب متقدمة في مجال الأعمال الفرنسية منها في مجال الزراعة والثروة الحيوانية والصيد.

## وزير الصحة الموريتاني: ستكون الأولوية في التطعيم ضد كورونا للطواقم الطبية اعترافاً لها بالجميل

قال وزير الصحة الموريتاني نذيرو ولد حامد إن حملة التطعيم ضد فيروس كورونا التي انطلقت قبل قليل من المستشفى الوطني؛ ستعطي الأولوية للطواقم الطبية التي تعتبر أكثر عرضة للخطر؛ مضيفاً أن إعطاءهم الأولوية اعتراف لهم بالجميل من قبل السلطات لقاء الجهود التي بذلوها. وأكد وزير الصحة في تصريح

للصحفيين أن حملة التطعيم ستستمر اعتباراً من اليوم في كافة مستشفيات نواكشوط، قبل أن تتوسع نحو المستشفيات والمراكز الصحية في الداخل. وأوضح الوزير أن الاستراتيجية المتبعة تتضمن تطعيم كبار السن ومن يعانون من أمراض، مباشرة بعد الطواقم الطبية، مشيراً إلى أن اللقاح المستخدم حالياً يؤخذ على



عزت موريتانيا رسمياً مصر في فاجعة اصطدام قطارين في سوهاج، والتي أسفرت عن وفاة 19 شخصاً وجرح العشرات. وأجرى وزير الشؤون الخارجية إسماعيل ولد الشيخ أحمد اليوم اتصالاً هاتفياً بنظيره المصري سامح شكرى؛ حيث أعرب له عن تعازي رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، باسمه الشخصي، وباسم الحكومة والشعب الموريتانيين، للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن خلاله للحكومة والشعب المصريين، بعد الحادث الأليم بمحافظة سوهاج. وأكد وزير الخارجية تضامن موريتانيا

مع مصر في هذا الظرف، داعياً بالرحمة لشهداء الحادثة، وبالشفاء العاجل للجرحي. وتلقى وزير الخارجية المصري التعازي من نظرائه في الإمارات والسعودية والكويت والأردن والعراق والجزائر، في ضحايا حادث اصطدام القطارين بمحافظة سوهاج.

## موريتانيا تقدم تعازيها لمصر في ضحايا حادث اصطدام القطارين بمحافظة سوهاج





## مناخ الأعمال: المغرب الأول أفريقيا وتونس في مرتبة أفضل



الأسبوع المغربي: يبدو أن توسع أنشطة المقاولات، والبنوك المغربية في السوق الأفريقية كانت له مكاسب قوية، إذ كشف استطلاع جديد أجراه المجلس الفرنسي للمستثمرين في أفريقيا، حول مناخ الأعمال في أفريقيا، أن المغرب احتل صدارة الترتيب، بعد تسجيله تحسنا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية. ووفقا للاستطلاع الفرنسي، فإن المغرب حصل على درجة 3.2 من 5، وتمكن من تحسين درجاته، مقابل 3.1 في 2019. وأوضح المجلس الفرنسي في إستطلاعه، أن المغرب يحتل بذلك المرتبة الأولى في أفريقيا، مناصفة مع موريشيوس، فيما حصلت كل من مصر وجنوب أفريقيا على 2.9، وتونس على 2.8، وموريتانيا على 2.6، والجزائر 2.5. واستند

الاستطلاع، القائم على آراء قادة الرأي من 12 دولة أفريقية، فإن صورة فرنسا في القارة تتضرر عاما بعد عام، إذ تراجع فرنسا، التي احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 21 في المائة في البحث، في عام 2019، في ترتيب الدول صاحبة أفضل صورة في أفريقيا، إلى المرتبة السادسة في عام 2020 بنسبة 20 في المائة. وأشار الإستطلاع، إلى أن الولايات المتحدة تصدرت قائمة الدول ذات أفضل صورة في إفريقيا، حيث حافظت على ريادةها بنسبة أصوات بلغت 43 في المائة، على الرغم من خسارتها 5 نقاط مقارنة بالعام السابق، وفي المركز الثاني، جاءت ألمانيا بـ 37 في المائة في قائمة الدول ذات أفضل صورة في إفريقيا، تلتها كندا بـ 34 في المائة، ثم بريطانيا بـ

ونقاط الضعف في مختلف البلدان الأفريقية، التي تعد أداة مرجعية للمستثمرين، وصناع القرار. وعلى صعيد آخر، نشرت نتائج استطلاع الرأي، الذي يحمل اسم (AFRICALÉADS 2021)، وأجري من قبل مؤسسة «إيمار

المجلس خلال إعداد الاستطلاع في تصنيفهم للمغرب، على رصد آراء الشركات الأجنبية، التي تم تأسيسها في أفريقيا حول توقعات نشاطها وتقييمها لمناخ الأعمال، وما إذا كانت تخطط لاستثمارات جديدة في القارة الأفريقية، كما تم قياس التقدم،

الأسبوع المغربي: أصدرت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وتحديث الإدارة، في مذكرة الظرفية برسم شهر مارس 2021، أهم ملامح الظرفية لاقتصاد المغرب، وأجملتها في الآتي: بالنسبة للمناخ العالمي، فقد شهد مؤشر الاقتصاد العالمي تحسنا خلال عام 2021 بـ 5.6 في المائة بعد ناقص 3.4 بالمائة في سنة 2020، بحسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، مدعوما بحملات التلقيح الواسعة والحفاظ على الظرفية النقدية والميزانية الملائمة، وعلى الرغم من ذلك، تبقى هذه التوقعات مهددة بفعل الانتشار السريع للسلالة المتحورة لفيروس كورونا. أما بالنسبة للاتجاهات القطاعية، فالقطاع الضالحي يعتبر أولى، والتوقعات تبدو إيجابية للموسم الفلاحي 2020 - 2021 على إثر التخفيف طفيف للعجز التجاري الثانوي، فالتوقعات بدورها إيجابية في إنتاج الطاقة الكهربائية (زائد 1.8 في المائة في نهاية شهر يناير) وتحسن نسبي في قطاع الصناعة (زيادة في تراجع مؤشر الإنتاج إلى ناقص 1.2 في المائة في الفصل الرابع)، وتحسن بمقدار نقطة واحدة، على أساس سنوي، إلى 72 في المائة في شهر يناير 2021). أما القطاع الثالث، السياحة، فاهم ملمح يمكن تسجيله، استمرار تراجع قطاع السياحة بسبب الأزمة الصحية. أما بالنسبة للقدرة الشرائية، فتوقعات مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وتحديث الإدارة، ترى أنه من المحتمل أن تشهد

### رغم جائحة كورونا إحداث أكثر من 84 ألف شركة بالمغرب



الأسبوع المغربي: ذكر بلاغ للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، أنه رغم ظروف الجائحة التي خيمت تداعياتها على الاقتصاد المغربي، فإن عدد الشركات التي تم إحداثها خلال سنة 2020 قد تجاوز 83 ألفا و806 شركات. وأكد المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، أن هذه الشركات تتوزع بين الأشخاص المعنويين (54.691) والأشخاص الطبيعيين (29.115). وبالنسبة لشركات الأشخاص المعنويين، التي بلغ مجموعها 697.400

سنة 2020، يظهر التقسيم القطاعي هيمنة التجارة بنسبة 32.51 في المائة، يليها قطاع البناء والأشغال العمومية والأنشطة العقارية (24.37 في المائة) وخدمات مختلفة (17.07 في المائة). وفي ما يتعلق بشركات الأشخاص الطبيعيين، التي بلغ عددها مليوناً و179 ألفاً و576 خلال السنة الماضية، فإن 57.31 في المائة منها تم قطاع التجارة، و43.10 في المائة تم القطاعات، و7.55 في المائة توزعت على خدمات مختلفة

### إنشاء مجلس الأعمال المغربي الإسرائيلي

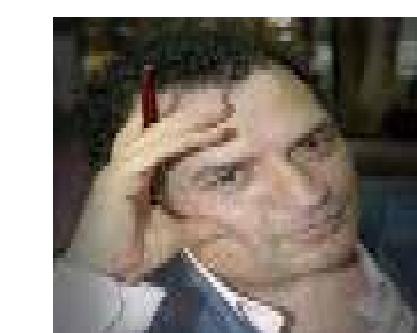
توقيع اتفاقية شراكة بين رجال الأعمال المغربية والإسرائيليين العاملين بالقطاع الخاص مساء الإثنين، لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتطوير المجال التكنولوجي بين المغرب وإسرائيل. الاتفاقية وقعها من الجانب المغربي شكيب لعلج رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب من جهة الإسرائيلي، ورون تومر، رئيس هيئة المشغلين وأرباب الأعمال الإسرائيلية وجمعية مصنعي إسرائيل وكذا يوريل لين، رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية. وتتص الاتفاقية على إقامة حوار مفتوح ودائم بين الاتحاد العام



### اتفاقية شراكة مغربية نيجيرية بـ 1.3 مليار دولار

بحسب تغريدات على «تويتر» للرئيس النيجيري، محمد بوخاري، وقع المغرب ونيجيريا على اتفاقية للشراكة الاستثمارية بمبلغ ضخم يفوق 1.3 مليار دولار، يتعلق بتطوير منصة للمواد الكيميائية المستعملة في مجال السماد. ووصف بوخاري المنصة المرتقب تشييدها في نيجيريا لإنتاج «الأمونياك» ومجموعة من الأسمدة، باستخدام احتياطات الغاز النيجيري، بمحطة طاقة إقليمية وعالمية لإنتاج الأسمدة. واعتبر رئيس نيجيريا: أن «هذه الشراكة ذات المنفعة المتبادلة بين بلدينا، هي مثال حقيقي على الطريقة التي يفترض أن تكون بها الشركات والتجارة بين البلدان الأفريقية».

### الدهش يقارن بين ميزانية ليبيا 2021 وميزانية 2012



ولكن أن يستيقظ المواطن على سعر لتر البنزين بأكثر من أربعة دنانير وقد نام على سعر 150 درهم، فالصدمة مكلفة جدا اجتماعيا». وتابع الدهش «صحيح نحتاج إلى رقابة فعالة على إدارة المال العام، والضغط على معدلات الانحراف» ولكن لا يمكن تحسين أوضاع الناس بدون إنفاق، أو حتى تحسين العائدات بدون صرف على صناعة النفط».

عقد الكاتب الصحفي عبد الرزاق الدهش مقارنة بين ميزانية ليبيا عام 2021 وميزانيتها عام 2012. وقال الدهش في تدوينه له بموقع «فيسبوك» بعنوان «ميزانية 96 مليار» «بلغة الأرقام فإن ميزانية تلامس المئة مليار هي الأضخم عبر تاريخ ليبيا، أما بلغة الحقائق فهي لا تساوي نصف ميزانية عام 2012» مضيفا «الأولي تخطت سقف 68 مليار، بما يعادل أكثر من 52 مليار دولار، بينما لم تتجاوز الثانية عتبة 22 مليار دولار». وأردف الدهش «بلغة الحقائق فإن ميزانية عام 12 تساوي أكثر من 300 مليار، وفق سعر الصرف اليوم» مضيفا «هذا ليس دفاعا على زيادة الانفاق الحكومي، والذي يعد مشكلة حقيقية، ولكنه دفاعا عن حقائق الواقع». وتابع الدهش «رقم المرتبات في

### وفقا لواقع سياحي: المغرب ومصر وجهات سفر آمنة

لمهنيين بمختلف مناصبهم. وجددت الفيدرالية التأكيد على أن مطلبها المستعجل هو تمديد دعم الأجراء، وسداد المتأخرات وسداد الديون، بدل إعادة جدولتها كما تفعل البنوك، بشكل يترتب عنه تضخيما للفوائد، وتحميل وكالات النقل نفقات لن تزيدها إلا تأزما.

تخلي الحكومة المغربية عن عشرات الآلاف من الأسر التي تكسب قوتها اليومي من هذا «القطاع الجريح» والذي أصيب بالشلل التام والعطالة عن العمل منذ سنة كاملة بفعل تأثيرات الجائحة، والإجراءات الاحترازية الناجمة عنها، مما سبب أزمة خانقة وعذابا نفسيا رهيبا

إفريقيا. وتأسست تورلين (www.tourlane.fr) ببارلين سنة 2016، وهي واحدة من بين المزدوين الإلكترونيين الرائدة في مجال تنظيم أسفار وعطلات الأحلام المصممة على المقاس. وفي موضوع ذي صلة، كشفت مديرية الدراسات والتوقعات المالية بوزارة

المستجد. ووفقا لذات المصدر، يعتبر المغرب من الوجهات الأكثر أمانا، عند منتصف فبراير 2021، تقدم منذ ذلك الحين بأربعة مراكز على كل من نيوزيلندا، وأيسلندا، وزيمبابوي. وأكدت الدراسة، أنه جرى تصنيف المغرب ومصر للأسبوع الثالث على التوالي، من البلدان الآمنة بشمال

وفقا لتصنيف الموقع الإلكتروني المتخصص في الأسفار المنتقاة «تورلين» يعد المغرب ضمن الوجهات الخمس الأولى من حيث السفر الآمن، وذلك للأسبوع الثالث على التوالي، حيث نال مؤخرا تهنئة منظمة الصحة العالمية إزاء فعالية حملة التلقيح التي نفذها ضد وباء كورونا



## معبّر حدودي جديد يربط المغرب بموريتانيا عبر إقليم الصحراء الغربية.. فرص تنمية وتداعيات سياسية

الهيئات الدولية للتطورات المسجلة ميدانيا في الإقليم، كما يستمر شغور منصب المبعوث الشخصي للأمم المتحدة العام الأممي المكلف بالصحراء الغربية، ويرفض المغرب العودة إلى طاولة المفاوضات في ظل استمرار وقع التصعيد والتوتر.

وأما المجتمع الدولي فيبرز تبنيه للمقاربات التنموية كمدخل لتجاوز حالة الركود والانسداد السياسيين في المنطقة، ويركز على المعالجات الواقعية والبراغماتية، في إطار الشراكات والتعاون الدولي، من خلال مجموعة من التفاهات التي تبرمها هيئات وقوى وازنة حول مجموعة من الجوانب التنموية بالصحراء الغربية، وهو ما يرجح كفة المغرب بحكم تأمينة لغالبية مساحة الإقليم، بما في ذلك ساحل الإقليم الغني بالثروات سمكية والمعادن بأكمله، كما يسير المعبر الحدودي البري الوحيد الذي يربط الإقليم بالخارج (الكركرات)، فضلا عن الموانئ والمطارات، إلى جانب تشيئه لجملة من المشاريع الكبرى المتعلقة باستغلال المعادن والطاقت المتجددة، وإطلاق مشاريع تهيئة المجالات الحضرية...

ورغم كل المنجز التنموي الذي سيعزز من شأنه كداف الإحتراق المرتقب تشيئه من طرف كل من المغرب وموريتانيا بأمكالا، فإن المقاربات الاجتماعية التي تعالج اهتمامات الساكنة، هي وحدها الكفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار بالصحراء الغربية، وبالتالي الخروج من مسلسل التوتر والتصعيد في جواره الإقليمي، في غضون إنهاء النزاع عبر الوسائل السلمية، من خلال مقاربات واقعية وعقلانية، تستحضر مصالح جميع الأطراف وتضمن كافة حقوقهم.

ستعمق حالة اختلال ميزان القوة في ما بين طرفي النزاع الصحراوي، وتفتح المجال أمام احتمالات إمكانية حسم النزاع وإنهائه، حيث يراكم أحد الأطراف عديد المكتسبات الميدانية والسياسية، سواء تعلق الأمر بعمليات تمديد الجدران الدفاعية التي أمن من خلالها المغرب مواقع استراتيجية هامة في الكركرات جنوبا والتوتر في شمالا، أو بالمكاسب الدبلوماسية التي حققها طوال السنتين الأخيرتين، منذ بدأ مسلسل فتح القنصليات الأجنبية في مدينتي العيون والداخلة وليس انتهاء عند الاتفاقيات والشراكات الاقتصادية التي تكرر الاعتراف الضمني لمجموعة من القوى الدولية بإدارته وسيادته على الإقليم، سواء تعلق الأمر بتفاهات حول استغلال ثروات الإقليم الطبيعية أو بالتنسيق الأمين حول مجموعة من القضايا والملفات، والتي تشمل الإقليم المتنازع عليه أيضا، من قبيل مواضيع اتفاقيات الصيد البحري، ومكافحة الهجرة السرية والتصدي للجماعات الإرهابية.

وفيما لا يزال أداء البوليساريو متراجعا على المستويين العسكري والسياسي، حيث تفقد المزيد من أوراقها الاستراتيجية، وفي مقدمتها ورقتها التهديد بغلق معبر الكركرات وإعلان الحرب، بالرغم الخطوتين التصعيديتين اللذين أقدمت عليهما منذ أشهر، ومسارعتها إلى إعلان الانسحاب من اتفاق وقف إطلاق النار في 13 من نوفمبر الماضي، قبل إصدارها لعشرات البيانات الرسمية حول عمليات قصف مزعومة على عديد المواقع العسكرية المغربية. لم تتجح الجبهة في إعادة ملف النزاع إلى الواجهة، حيث يستمر تتجاهل

عموما سيكون لدخول موريتانيا على خط تأمين مناطق حدودية تشهد تماسا مع الجدار العسكري المغربي، كما هو الحال بالنسبة لمنطقتي أمكالا وبيير أم كرين الحدوديتين، تأثيرا كبيرا على قدرة قوات البوليساريو على التحرك والمناورة، خاصة في جنوب إقليم الصحراء الغربية، حيث ستؤدي بالضرورة إلى قطع أهم طرق الإمداد والتنقل التي تعتمد عليها الجبهة للوصول إلى مراكزها العسكرية الرئيسية في مناطق ميكل، أغوينيت، دوكج وزوك...، ما يعني إمكانية خسارتها لقطاعها العسكري الجنوبي بالكامل، أي معظم المواقع الواقعة تحت إدارتها منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار سبتمبر من عام 1991، والتي تقدرها بعض المصادر بحوالي 20 بالمائة من مجمل مساحة الإقليم، بالرغم من كونها مناطق عسكرية غير مأهولة، تغيب فيها التجمعات السكانية، وتكاد تنعدم فيها الأنشطة الاقتصادية والمعيشية، فيما تسببت التطورات الميدانية الأخيرة في إغلاقها في وجه الأعداد القليلة من البدو الرحل الذين كانوا ينتجعون فيها ويترددون عليها عبر مناطق الرعي الواقعة في المناطق الحدودية بشمال موريتانيا.

بعض النظر عن مآل التطورات المتسارعة المسلحة ميدانيا في المنطقة، سواء تعلق الأمر بتلك المرتبطة بأفاق التنسيق العسكري والأمني ما بين المغرب وموريتانيا لتأمين معبر الكركرات، أو بالأخبار الراجحة مؤخرا حول إمكانية افتتاح معبر حدودي جديد لتنظيم حركة مرور الأشخاص والبضائع بشرق إقليم الصحراء الغربية بمنطقة أمكالا، فإن هذه التطورات

الإقليمية يراهن عليها، لمواجهة الإشكالات الأمنية في منطقة الساحل والصحراء، حيث تعتبر عديد التقارير والتوصيات الصادرة عن الهيئات الدولية المتدخلة في مجال مكافحة الإرهاب، أن ظواهر معدلات التنمية، هي السبب الرئيس في ارتباط فئات معتبرة من الشباب بالجماعات المسلحة في مجموعة من بؤر التوتر بدول المنطقة، وتؤكد ذات التقارير على أن تحسين ظروف عيش ساكنة المناطق المعنية سيكون كفيلا بتحقيق الأمن والاستقرار فيها، وبالتالي تقويض فرص اندلاع التوتر والتصعيد مجددا، وتحجيم دور الجماعات المسلحة التي تتقاطع في مصادر تمويلها مع العديد من أشكال الجريمة المنظمة والعبارة للحدود.

وبالرغم من الفرص الهائلة التي من الممكن أن يحققها افتتاح معبر حدودي جديد في مجالات جغرافية شاسعة بالمثلث الحدودي الموريتاني، المالي الجزائري، والتي تعرف معدلات تنمية متدنية قياسا لبقية الأقاليم في جوارها الإقليمي، فإن تأمين بوابة حدودية في موقع جغرافي يشهد توترا عسكريا متصاعدا في ما بين المغرب والبوليساريو، يعني انخراطا جادا لموريتانيا في هذا المخطط، وهو ما يفسر التعاطي الإيجابي الذي أبداه الجانب الموريتاني مع التدخل الأمني المغربي في معبر الكركرات جنوب إقليم الصحراء الغربية في وقت سابق، إلى جانب توقيت المناورات العسكرية التي نظمها الجيش الموريتاني في مناطق حدودية شمال موريتانيا، بالقرب من الموقع المفترض للمعبر الحدودي الجديد.



بوركينا فاسو والتشاد، إلى جانب ضمان تنقل الأشخاص لا سيما في مناطق تقع بالقرب من مخيمات اللاجئين بتيندوف وتعتبر مجالا للاندفاع وممارسة الرعي والتجارة بالنسبة لجزء معتبر من لسكانتها. مصالح اقتصادية وتنموية هامة لبلدان المنطقة وخاصة المغرب سيضمنها تدشين المعبر الحدودي الجديد، لكنه يصب أيضا في صالح السياسات الأمنية لقوى دولية كبرى، تعتبر منطقة الساحل والصحراء المثلى للحدود الموريتاني، المالي الجزائري، بمثابة «بؤرة إرهابية»، باعتبار العمليات التي شنتها عديد الجماعات المسلحة في المنطقة ذاتها، وبالنظر أيضا إلى افتقار تلك المناطق في عمق بلدان الساحل إلى أبسط شروط التنمية، وبالتالي اعتماد الكثير من ساكنتها على أنشطة التهريب المعيشي، وارتباط فئات واسعة من الشباب فيها بمختلف أشكال الجريمة المنظمة والعبارة للحدود، خاصة ما يتعلق بعصابات الهجرة السرية وتهريب البشر، إلى جانب تجارة المخدرات والأسلحة. معطيات تعزز المقاربة التنموية التي بات المجتمع الدولي والقوى

محمد سالم عبد الفتاح: تتحدث العديد من المصادر الإعلامية عن اعتزام المغرب وموريتانيا افتتاح معبر حدودي بري جديد يربط البلدين عبر إقليم الصحراء الصحراء الغربية، من خلال منطقتي أمكالا وبيير أم كرين الحدوديتين، اللتين يقطع فيهما الجدار العسكري المغربي مسافة معتبرة داخل التراب الموريتاني، ما سيمكّن البلدين من تأمين تدفق السلع والأشخاص في المناطق المعنية. وتتزامن الأنباء الراجحة حول قرب افتتاح المعبر البري الجديد، الذي يعد ثاني بوابة حدودية تربط البلدين مع مناورات عسكرية ينظمها الجيش الموريتاني في مقاطعة تيرس - زمور شمال البلاد، وكان لافتا تخلل المناورات لتدريبات بالذخيرة الحية بالقرب من الحدود مع الصحراء الغربية، التي تشهد بدورها تصعيدا عسكريا وسياسيا متصاعدا منذ عدة أشهر، كما تتزامن مع الأنباء الراجحة حول زيارة وفد رسمي لجبهة البوليساريو إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط.

بغض النظر عن مدى مصداقية هذه التسريبات فإن الترويج لها على نطاق واسع من طرف مصادر إعلامية محسوبة على جهات رسمية، قد يحيلنا على بالون اختيار هدفه جس نبض الأطراف والجهات المعنية بالنزاع الصحراوي، إزاء خطوة استراتيجية هامة بحجم افتتاح معبر حدودي جديد يربط جنوب المغرب عبر إقليم الصحراء الغربية بشمال موريتانيا ويفتح المجال أمام تصدير السلع والبضائع المغربية إلى عمق الصحراء الكبرى، مروراً بشمال مالي والنيجر وجنوب الجزائر وصولاً إلى

## الأقليات الدينية في تونس.. بين الواقع والتشريع

آخر مدعماً كلمته بمقطع فيديو حول لقاء نظمته مؤسسة كتراد ادنيانور بتونس وجمع مختلف ممثلي المشهد الديني بتونس.

من جانبه قال الحاخام اليهودي في كلمته «نحن قادرون على تجاوز المشاكل الصغيرة» مضيفاً أن اليهود متواجدين في تونس منذ 500 سنة في كنف الإحترام والانسجام، مؤكداً أن الدولة تستمع لمشاكلهم من كل النواحي الأمنية والاجتماعية والاقتصادية قائلاً في هذا السياق «نحن لا نحس بالغربة في تونس». لكنه من جهة أخرى عرج على المضايقات التي يتعرض لها إبنه داخل الجامعة التونسية، وهنا طالب راشد مسعود الحفناوي بتوعية الشباب التونسي بمبدأ الاختلاف، شهدت تطورا وحضورا وتأثيرا هاما في المشهد العام.

أما وزارة الشؤون الدينية فأكدت على لسان ممثليها عبد الكريم فرح المكلف بأمورية بديوان الوزير، أن الدين الإسلامي دعا في كل أطواره إلى تقبل الآخر والتعايش معه في كنف التسامح مفيدا أن الوزارة ستسعى جاهدة لتكريس ذلك. خاصة بعد اللقاء المطول الذي جمع وزير الشؤون الدينية التونسية، أحمد

أن السلطة القضائية سواء كانت عدلية أو إدارية مطالبة من جانبها باحترام هذا المبدأ والارتكاز عليه في فصل النزاعات. وخاصة المحكمة الدستورية التي سيقع تركيزها في المستقبل مدعوة قبل غيرها لحماية هذا المبدأ لأن مهمته الأساسية و لأولى حماية الدستور وهذا المبدأ له مكانة دستورية الآن في التشريع التونسي».

وحقق نشاط جمعية التلاقي للحرية والمساواة، المتواصل في هذا المجال تقدما يعتبر «ملحوظا» خاصة في العمل على إرساء مفهوم الحوار وتبادل الآراء من خلال محافل عدة كان آخرها لقاء تحت شعار «دور القيادة الدينية في تعزيز واحترام الحرية الدينية»، وكتبه معظم وسائل الإعلام المحلية وبعض الوسائل الأجنبية.

نظم هذا اللقاء من طرف الجمعية بالشراكة مع مؤسسة كونراد أديناور الألمانية وحضره ممثلون عن وزارة الشؤون الدينية ومديرة مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتونس وممثلون عن المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى ثلة من الاساتذة الأكاديميين والباحثين في الشأن الديني والقانوني . وفي كلمة مقتضبة ألقاها رئيس مؤسسة كونراد قال «نحن نختلف في الديانات لكننا نشترك في كل شيء

أما من الجانب التشريعي فيوضح أستاذ القانون العام، خالد الدبابي، لبوابة إفريقيا الإخبارية أن مسألة الأقليات الدينية والحرية الدينية بحاجة لمراجعة شاملة وهي مرتبطة أساسا بحق جوهرية من حقوق الإنسان وحرية الضمير حيث يمكن أن نجتمع تحت خانة الحرية الدينية التي يضمها الفصل 6 من الدستور التونسي وهي مرتبطة بمبادئ أخرى دستورية كحرية الفكر والتعبير، الحرية الفنية والحرية الأكاديمية إضافة إلى مبدأ المساواة والمواطنة المنصوص عليه في الفصل 21 من الدستور، الذي يقوم أساسا على المساواة أمام القانون وفي الحقوق دون تمييز على أساس الدين في إطار الحرية الدينية.

ويضيف الأستاذ خالد الدبابي أنه «يوجد العديد من التشريعات في تونس، مازالت لا تتوافق مع هذا المبدأ ولا تتوافق مع النص الدستوري الذي يجب أن يكون أعلى قاعدة في سلم القواعد القانونية. وجميع السلطات الرسمية للدولة، سواء التنفيذية أو التشريعية أو القضائية، مطالبون بحماية هذا الحق وتكريسه على أرض الواقع. فالسلطة التنفيذية لا يجب أن تتخذ قرارات إدارية تكرر التمييز، أما السلطة التشريعية فمطلوبة بمراجعة التشريعات وملاءمتها مع مقتضيات الجديدة المتعلقة بالحرية الدينية. في حين



وفي سياق آخر، يوضح تقرير الحرية الدينية الذي أعدته لجنة الحرية الدينية بجمعية التلاقي وجود عدة تجاوزات طالت الأقليات منها التضييق على ممارسة معتقداتهم وتقلباتهم بلغت حد التعنيف الأمني والاجتماعي، اللفظي منه والبدني، وفق ما صرح به رئيس الجمعية راشد مسعود الحفناوي الذي أفاد أيضا أن الجمعية تتشغل في هذا المجال منذ 2016 حيث تأسست على «معاونة الأقلية»، وتراكمات عايشها مؤسسوها في تجارب خاصة لضروب مختلفة من التمييز والانتهاكات والعنف اللفظي والمادي بسبب معتقداتهم الدينية. ودعا الحفناوي إلى تحيين الخارطة الدينية لأن التعايش دون قبول الاختلاف والاعتراف به لا يوفر حلا لمشاكل الأقليات.

المختصة في القانون الدستوري أكرم الدريدي في ندوة صحفية للجمعية، أثارا جدلا واسعا لكشفه ما تواجهه الأقليات الدينية والمذهبية في تونس من صعوبات أبرزها التضييق على حرية العمل الجمعياتي، رغم كونه حقا يكفله الدستور التونسي دون تمييز. وحسب ما أكده رئيس جمعية التلاقي، راشد مسعود الحفناوي فإن بعض الأقليات الدينية تواجه تضييقا «خائفا»، وذلك ما أبرزه التقرير ورصده في نقاط عدة منها خطاب الكراهية المنتشر على صفحات التواصل الاجتماعي، والذي وصل حد قبة البرلمان التونسي إثر تصريحات لبعض النواب رأى التقرير أنها «تعرض على العنف وتشر خطاب الكراهية والتمييز».

نجاة فقيري: إن التامل في المشهد العام بالبلاد التونسية، يرى أن النسيج المجتمعي متماسك بالأغلبية الدينية المسلمة التي تفوق 98% حسب الإحصائيات الرسمية المعلنة دون الخوض في الدراسات الأخرى والإحصائيات الجانبية. إذا يرى بعض المحللين والمختصين في شأن الأقليات الدينية بتونس أنه «خلافا لعدد من الدول العربية التي تمثل فيها مسألة الأقليات إشكاليات كبيرة لما قد تسببه من توترات اجتماعية ووطنية، فإن هذه المسألة لا تمثل نقطة خلاف داخل المجتمع التونسي».

ومن هذا الجانب تقول الكاتبة وفاء محفوظي في نشرته بعنوان «أبناء إبراهيم على أرض تونس»، لطالما اعتبرت تونس دولة لا تتخذ مسألة الأقليات الدينية فيها حيزاً من اهتمام الرأي العام لوجود أغلبية ساحقة مسلمة... وقد عرف التونسيون بانفتاحهم على مختلف الثقافات والحضارات ويتسمون بقدر من المرونة في التعامل مع الآخر. وتضيف الكاتبة في ذات السياق أنه حتى الترويج عالميا لزيارة تونس كان يتم عبر شعار «بلد التسامح». لكن التقرير الصادر عن جمعية التلاقي التونسية للحرية والمساواة بخصوص الحرية الدينية، والذي يعتبر «الأول من نوعه في تونس والعالم العربي» وفق ما أكدته الجمعية





بالإضافة للمعاهدات والمواثيق الدولية مع التركيز على السياق التونسي، مفيدا أن التقرير الذي أصدرته الجمعية ستليه تقارير أخرى تركز مبدأ الحرية والمساواة. ولإشارة فقد تأسست جمعية التلاقي للحرية والمساواة سنة 2016، حيث تعنى بالمواطنة والدعوة للحوار والتواصل بين الأديان المختلفة بعيدا عن العنف والكرهية، و تبنت كهدف أساسي تعزيز الوعي الإنساني من أجل عالم أكثر عدالة ومساواة وحرية من خلال ترسيخ قيم المحبة والسلام والتسامح، والالتزام بالدفاع عن حرية الدين والمعتقد وإسراع صوت الأقليات الدينية ونبذ كل أشكال التمييز والتعصب ضدهم.

عامة والحرية الدينية خاصة. وأضاف أن الجمعية تعمل من أجل تحقيق هذه الغاية مع كل التمثيليات الدينية بدءا بالأغلبية المسلمة والتي اثمرت بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع وداية الإمارات المسجدية والتي انطلق على ضوئها مشروع «أمانة» والذي تنفذه جمعية التلاقي ومؤسسة كتراد اديناور تحت شعار «من أجل قيادة دينية واعية ومسؤولة» وصولا إلى كل الأقليات من خلال مشاريع عديدة منها مشروع «نكبو حرية دينية»، والذي تنفذه جمعية التلاقي بشراكة ودعم مالي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وسوف يعالج المشروع المفاهيم المغلوطة حول حرية المعتقد والدين والتي اقترتها الديانات السماوية وغيرها

وأكدت بطيخ أن وزارة الشؤون الدينية التونسية بصدد تحضير مخطط ضمن الاستراتيجية القطاعية لوزارة الشؤون الدينية التي تؤثر لثقافة حقوق الإنسان وثقافة الاختلاف. وفي تصريح ختامي خاص يقول راشد مسعود الحفناوي، مؤسس ورئيس جمعية التلاقي، التي تعتبر الجمعية الأكثر نشاطا والوحيدة المختصة في مجال حقوق الأقليات الدينية بتونس والتي ساهمت من خلال طرحها للوضع الاجتماعي والحقوق للمتمتعين لهذه للأقليات في إعادة تفعيل هذا المكتب صلب وزارة الشؤون الدينية، مؤكدا أن أهداف الجمعية وبرامجها تصب في اتجاه تعزيز مفاهيم حقوق الانسان

مسعودة بطيخ في تصريح لإذاعة موزاييك المحلية، عن تفعيل مكتب الأقليات الدينية صلب وزارة الشؤون الدينية، موضحة أنه مكتب ملحق بديوان وزير الشؤون الدينية فيه ثلة من الإطارات، موجود منذ السنوات الأولى بعد 2011، مضافة أن سلطة الإشراف تسعى لتطوير هذا المكتب للناية بمشاكل الأقليات الدينية في تونس حيث أنه إضافة إلى الأديان السماوية الموجود هناك أقليات لديها شعائر أخرى، وليكون هدفه الأساسي هو الاهتمام بالشأن الديني للأقليات على المستوى الحقوقي ودور العبادة ونشر ثقافة التسامح على المستوى الثقافي والمؤسسي والقانوني، حسب تصريحها.

مساهمتهم الكبيرة في الحياة الاقتصادية والتجارية للبلاد. ويمكن هنا استحضار المشهد السنوي الذي يحظى بصخب إعلامي كبير وهو حج اليهود من أنحاء العالم إلى معبد الغربية بالجزيرة التونسية. من جانبها أكدت كاهية مدير مصلحة التكوين وحوار الأديان، مسعودة بطيخ، والتي حضرت للقاء كممثلة أيضا عن وزارة الشؤون الدينية التونسية، أن مسألة قبول الاختلاف تعتبر إشكالا عالميا، مضافة أن التونسي متعدد الجذور ومتنوع وأن وجود الأديان والاختلاف قديم ومتجذر في التاريخ التونسي وأن مفهوم التعايش هو السائد في المجتمع رغم الاختلافات.»

عظوم برئيس جمعية التلاقي والذي تناول تفاصيل تقرير الحرية الدينية بتونس وقد كان لقاء مثمرا حسب تصريحات الطرفان. من جانبه أكد الكاتب العام للجامعة العامة للشؤون الدينية عبد السلام العطوي، أن الأديان لا تدعو للكرهية وهذا ما أثبتته كل الدراسات، مضيفا أن «الكرهية مكتسبة بل وباتت ثقافة يولد ويربى عليها الفرد»، داعيا إلى البحث والتشارك في نشر ثقافة المحبة واحترام الإنسان إنسانيته. مستشهدا بجزيرة جربة التونسية كرمز للتعايش، حيث تضم العدد الأكبر من اليهود المتواجدين بتونس وفيها ثلاث مدارس تلمودية تعلم الأطفال تاريخ اليهود واليهودية واللغة العبرية. وقد عرف اليهود

## المغرب: تفعيل قانون شفافية المساطر والإجراءات الإدارية



لها في أقرب الأجل، بهدف دراستها والمصادقة عليها ونشرها بالبوابة الوطنية للمساطر والإجراءات الإدارية التي ستشكل قاعدة وطنية موحدة للقرارات الإدارية التي تعتمدها الإدارة، مشيرا إلى دنو الأجل القانوني المخصص لهذه العملية والمحدد في نهاية شهر مارس 2021 كما ينص على ذلك القانون .

واستعدادا لإطلاق البوابة الوطنية، شدد رئيس الحكومة، على ضرورة ملاءمة المحتويات المتعلقة بالمساطر والإجراءات الإدارية المنشورة حاليا بالمواقع الإلكترونية التابعة للقطاعات الحكومية مع الصيغة الجديدة لهذه المساطر كما تمت المصادقة عليها من طرف اللجنة الوطنية والتي سيتم نشرها بالبوابة الوطنية، بغرض ضمان تناسق هذه المحتويات وتوفير معلومات محينة لفائدة المرتفقين.

دعا رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، للإسراع بتفعيل مقتضيات القانون المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، حاثا كافة القطاعات الحكومية على اتخاذ الإجراءات والتدابير وتعبئة الطاقات والموارد اللازمة لإنجاح تفعيل مقتضيات هذا القانون، خاصة ما هو متعلق بإعمال مبدأ شفافية المساطر والإجراءات المتعلقة بالقرارات الإدارية المقدمة للمرتفقين، من خلال جرد وتوثيق وتصنيف وتدوين المساطر والإجراءات المتعلقة بالقرارات الإدارية التي تقدمها للمرتفقين والتي تدخل في مجال اختصاصها.

ودعا العثماني، القطاعات الوزارية بالإسراع في موافاة كتابة اللجنة الوطنية للمساطر والإجراءات الإدارية بمصنفات القرارات الإدارية التي تخص مصالح الإدارات والمؤسسات التابعة

## مجلس السلم والأمن التابع للإتحاد الأفريقي يسبح ضد التيار

الأسبوع المغربي: أبرزت الصحيفة اليومية المالية (لوريبيبلكان)، في عددها الصادر الثلاثاء 23 مارس الجاري، أن مجلس السلم والأمن التابع للإتحاد الأفريقي اختار «السباحة ضد التيار»، بعيدا عن قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، الداعي لتسوية سياسية دائمة وواقعية وبراغماتية للنزاع المتعل في الصحراء، انسجاما مع ما حددته المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وأوضح كاتب المقال ومدير الجريدة، الصحفي ضاو بوخاري، أنه بالنسبة للمغرب، فإن قرار الاتحاد الأفريقي رقم 693 الذي حظي بإقرار ودعم من الاتحاد، نص صراحة على الاختصاص الحصري للأمم المتحدة لحل قضية الصحراء، مع إنشاء آلية الترويكا لدعم جهود الأمم المتحدة من أجل إيجاد تسوية لهذا النزاع، وهو ما يستبعد بالتالي كل مسار أو مقترح مواز للتسوية.

وسجل المقال، الذي أعيد نشره على نطاق واسع بعدد من المواقع الإخبارية المالية، أن «مناخا كهذا، يدع مجالاً للشك والريبة ولا يشجع بتاتا على التوصل إلى نهاية سعيدة للمفاوضات وكان بإمكان مجلس السلم والأمن التابع للإتحاد الأفريقي أن ينأى بنفسه عن هذه الممارسات غير المشجعة»، مشددا على أن المجلس يفترض أن يكون جزءا من الحل وليس من المشكلة. وتابعت الصحيفة، أن المغرب استنكر بشدة المناورات التي قادتها كينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس، ورفض بشكل قاطع البيان الصادر عن هذه الهيئة، مطالبا بتطبيق القرار الإداري للإتحاد الأفريقي (القرار 693) الذي تم إقراره بتوافق رؤساء دول الإتحاد الأفريقي. وأضاف الصحفي ضاو بوخاري، أنه حينما يتعلق الأمر بملف ذي حساسية على غرار ملف الصحراء، كان حريا برئاسة المجلس على الأقل التأكد من مدى توفر توافق بشأن مشروع أي قرار قبل اتخاذه لتفادي أن يؤدي هذا القرار إلى تقويض مسار التسوية، مذكرا أن مجلس الأمن الدولي حدد في سنة 2007 مسار التسوية، معيارا على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد المطروح في إطار احترام السيادة المغربية والوحدة الترابية للمملكة.

## مغربيون يؤسسون لجنة للحقوق والحرية بأوروبا

حقوق الإنسان في هذه الدول، فإن لجنة الحقوق والحرية تعبر عن قلقها الشديد، وتعتبر أن ما يقع انتهاك حقوقية، وتعيد هذه البلدان إلى ما قبل سنة 2010، مما يعكس هدر للزمن الحقوقي، والتراجع عن المكتسبات الحقوقية الهشة على امتداد عشر سنوات الأخيرة.»



ومن ضمن ما جاء في بيانها التأسيسي: «باعتبار قرب استعراض وتقديم هذه الدول عدد من التقارير الرسمية أمام اللجان الاتقافية الأممية المعنية، وأمام آلية الاستعراض الدوري الشامل في ماي 2022، مما يتطلب الترافع في محطات ما قبل الاستعراض Pre-Session، ونظرا لما تعرفه أوضاع

عروض تتعلق بحرية الرأي والتعبير، والحق في التجمع والتظاهر السلميين، والحرية الفردية وحرية المعتقد والدين، ومناهضة التعذيب وكافة أشكال المعاملة اللاإنسانية والحاطة بالكرامة، والحقوق الثقافية واللغوية، في ثلاث دول كمرحلة أولية، وهي المغرب والجزائر وتونس.

أنشأت مجموعة من الفعاليات الحقوقية والمدنية المقيمة في عدة بلدان أوروبية ومغربية، لجنة مغربية لحقوقية، أطلقت على نفسها، اسم «لجنة الحقوق والحرية»، في اجتماع عن بعد وأيضاً حضوري بزوريج، حيث عقد الاجتماع التأسيسي مقرالها.

وأكدت اللجنة المغربية في بلاغ تأسيسيها، توصلت بوابة افريقيا بنسخة منه، أن عمل اللجنة سيقتصر بشكل مؤقت على تتبع أوضاع الحريات والحقوق في كل من المغرب والجزائر وتونس مؤقتا، وأنها ستعتمد خطة العمل القائمة على الترافع أمام هيئات الأمم المتحدة وأجهزة الإتحاد الأوربي ومجلس أوروبا والإتحاد الإفريقي، تمت خلال اجتماع التأسيسي تقديم

## الصحة المغربية تطلق مخططا لمحاربة وباء السل

السل يحتل، منذ 30 سنة، مكانة ذات أولوية داخل السياسة الصحية في بلادنا، وذلك من خلال اعتماد موارد مالية متزايدة، وتعبئة الشركاء الوطنيين والدوليين وكذا من خلال تفاني الأطر الصحية التي تشتغل في إطار هذا البرنامج. ولفتت إلى أن المنتظم الدولي يخلد، تحت رعاية المنظمة العالمية للصحة، اليوم العالمي لمحاربة داء السل (24 مارس) هذه السنة تحت شعار: «الوقت يداهمننا»، مؤكدة أن هذا التخليد يعد محطة لتجديد الدعوة للالتزام أقوى لكل الشركاء وكذا تعبئة الموارد الضرورية لتدخلات أكثر فاعلية ضد هذا الوباء العالمي.

الأدوية الخاصة بهذا الداء. وبعد أن أبرزت أن المغرب حقق تقدما ملحوظا، معترف به دوليا، في ما يخص تحسين مؤشرات الكشف، وتشخيص الحالات والتكفل بها، وكذا الرفع من مؤشر النجاعة العلاجية، ليتعدى 85 في المئة منذ سنة 1995، وبالتالي الخفض من وجود المرض وعدد الوفيات الناتجة عن الإصابة به، اعتبرت، في الوقت نفسه، أنه وبالرغم من النتائج الاستثنائية المسجلة، أن داء السل يعتبر إشكالا مرتبطا بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويستوجب تضافر الجهود في إطار متعدد الأطراف.

بعين الاعتبار بعد التنمية البشرية، وقيم ومبادئ حقوق الانسان. وأشارت الوزارة في ذات البلاغ، إلى أن سنة 2020 شكلت مثالا لالتقائية السياسات العمومية في إطار محاربة «جائحة كوفيد-19، مما مناسبة ورافعة لتقوية الجهود الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذا المجال، بما في ذلك «القضاء على السل في أفق 2030».

أطلقت وزارة الصحة المغربية، مخططا استراتيجيا لمكافحة داء السل برسم الفترة ما بين سنتي 2021 و2023، ويسعى بحسب بلاغ للوزارة، لخفض نسبة الوفيات الناتجة عن الإصابة بالسل في المملكة، بـ60 في المئة في أفق 2023 بالمقارنة مع سنة 2015. وأوضححت بلاغ للوزارة، صدر بمناسبة تخليد اليوم العالمي لمحاربة داء السل، أن المخطط الاستراتيجي المغربي في هذا الصدد، يتناسب مع الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية، ويعتبر الإطار المناسب لتقوية الجهود ضد السل، طبقا لمقاربة متعددة الأطراف تأخذ

## الحكومة المغربية: تدعم المشتغلين المتضررين من جائحة كورونا في القطاع السياحي

عقدت الحكومة المغربية، اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغاله لتدارس والمصادقة على مشروع قانون التصفية المتعلق بتنفيذ قانون المالية 2019، ومشروع قانون بتغيير وتنظيم القانون المتعلق بمؤسسات الائتمان والهيئات المتبررة في حكمها، إضافة إلى مشروع مرسوم، المتعلق بالنظام التأديبي لمستخدمي الملاحة الجوية، كما تدارس المجلس وصادق على مشروع المرسوم المتعلق بتطبيق المرسوم بقانون الصادر في 15 شتنبر 2020، بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشتغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المصريح بهم وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد-19»- فيما يتعلق بقطاع السياحة، ومشروع مرسوم يتعلق بتمديد الأجل المنصوص عليه في المادة الأولى من المرسوم بقانون بسن أحكام استثنائية تتعلق بالقرارات المالية الواجب أداؤها لاسترجاع إمكانية إصدار الشيكات.



## رقوش: وديع بكيفة



### المدرسة عند الزرئك

كانت بيوت الأغنياء أشبه بالمدارس، وقد وجدت ملاصقة للمعابد في جميع أنحاء المدينة، وتكونت من أبنية كبيرة ذات واجهات جميلة تحيط بفناء مركزي وحوله غرف فسيحة. وقد أقيم في الفناء مسرح لإنشاد الأناشيد وأداء الرقصات، وقد كان جميع الأطفال ذكورا وإناثا نبلاء وعمامة، يرتادون بيت الأغنية، بين سن الثانية والرابعة عشرة، وهي مدرسة لتعليم الموسيقى والأناشيد.

كما وجد نوع ثان من المدارس سمي بصف البيوت «الكالميكاك»، وهي من أكثر المدارس صرامة، وهي تابعة للمعبد وكبير الكهنة، الذي يدرّب الكهنة الجدد ويعلمهم مختلف المواد الدراسية ذات العلاقة بحياة الكهنة أو بالقضاء والخدمة العامة. كما اعتمد تعليم الكهنة الجدد، في جزء منه، على خدمة كبير الكهنة، والذي نقل إلى طلابه معلومات دينية وميثولوجية وفلكية، وقد كانت تلك العملية التعليمية شاقة لأنها انطوت على اختبارات لمقدار التحمل الجسدي، كانت الحياة داخل مدارس المعبد غنية في مضمونها وعسيرة في أسلوبها. وقد وجدت أيضا مدارس حربية تعلم الحياة العسكرية والعلوم الحربية، من فنون القتال، ونقل الحطب والأغصان من الغابات إلى المدينة لاستخدامها في التدفئة وتزيين المدارس.

تبدأ الدراسة قبل ساعة من شروق الشمس، حيث يدرس الفتية والفتيات، تحت إشراف المعلمين، كيفية أداء الأناشيد والرقصات الدينية الخاصة والعمامة. وقد ضمت تلك الأناشيد أهم المعلومات الأسطورية والتاريخية حول ثقافتهم وعالمهم؛ حيث تشد الأناشيد للآلهة، ويروى التاريخ المقدس، ويقدم معنى للحياة والموت، وواجبات البشر اتجاه الآلهة.

وقد نصت قوانين «الكالميكاك» على النوم لساعات قليلة وبذل جهد كبير في الدراسة، وتعلم التاريخ وقوى الكون والإرشادات الدينية حول كيفية إحداث جرح ذاتي نازف. كما شمل التعليم داخل المدارس تدريبات عسكرية وآلية وفلكية ودينية. وقد درس الشباب ذكورا وإناثا من خلال لوحات مصورة كبيرة مكتوبة بأحرف هيروغليفية، دروسا في علم الأنساب والتاريخ والجغرافيا والميثولوجيا والقانون وفنون المجتمع، كما تعلموا مختلف أنواع النجوم والكواكب والنشاطات السماوية ومسالكها وقواها. وقد تضمنت الواجبات العملية كنس المعابد في الصباح الباكر، وحمل الأغصان لمسافات طويلة من الغابة من أجل تزيين المعابد، وجلب أشواك الصبار لاستخدامها عند تقديم القرابين، وكذلك بناء الأسبجة. كانت توجب مخالفة هذه التعليمات قطع أجزاء صغيرة من آذانهم وأذنانهم وأفخاذهم وربلات سيقانهم، وكان من أشد العقوبات صرامة الطرد من المدرسة، والعودة للنوم في البيت. شكلت المدارس تجربة اجتماعية قوية للأطفال وأسره، حيث تعلموا التعاليم المقدسة والأناشيد والرقصات والحكايات.

Bloqia.alkatib@gmail.com

## الأركيولوجيا: من أجل تاريخ مغاربي مغاير

د. مصطفى الحمري (باحث في علم الآثار والتاريخ القديم): أنهت البعثات العلمية بإقليم السمارة بالمغرب أبحاثها الميدانية يوم السبت 20 مارس 2021 باكتشافات جد هامة، أغنت الرصيد الأثري لهذا الإقليم، حيث تم جرد الآلاف من النقوش الصخرية، والعشرات من المعالم الجنائزية، والأدوات الحجرية، وهي مؤشرات على الاستيطان البشري القديم بهذا المجال الصحراوي المغاربي، وتعد نقوش الأسماك والتماثيل أهم الاكتشافات إبان هذا التقيب، والتي تعكس اهتمام الإنسان القديم بالماء وما يعيش به من الحيوانات المائية القحفية ذات الخياشيم، إلى جانب الحيوانات العاشبة التي تشكل الموضوع الرئيس المفضل عند الشعوب القديمة، التي مارست النقش والرسم على الصخور.

يأتي جرد التراث الثقافي والطبيعي بإقليم السمارة تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين جمعية ميراث لحماية الآثار ومديرية التراث الثقافي بوزارة الثقافة والشباب والرياضة والمجلس الإقليمي للسمارة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمعهد الفرنسي للبحث من أجل التنمية. وقد انطلقت المرحلة الثالثة يومه الأحد 14 مارس 2021، كما عرفت مشاركة فريق من الأساتذة والباحثين والطلبة المغاربة وأطر من مديرية التراث الثقافي.

تضمن برنامج هذه البعثة ثلاثة مجموعات ميدانية، تضم الأولى باحثين في التراث الأثري، اهتمت بجرد وتوثيق العناصر الثقافية المادية: مجامعتي سيد أحمد لعروصي وأمكالة، في حين حلت المجموعة الثانية بموقع لغشيووات بجماعة أمكالة، واستكملت جرد المعالم الجنائزية بهذه المنطقة، واختصت المجموعة الثالثة بتكوين وتدريب الطلبة والباحثين وتأطيرهم نظريا وتطبيقيا في تقنيات الجرد والتوثيق، وهو ما سيمكن من صقل خبرات المشاركين وتطوير قدراتهم. وقد امتدت هذه المرحلة ما بين 14 و20 مارس 2021.



## العالمية لخريجي الأزهر بزليتن تنظم محاضرة حول الاعتدال في الإسلام

إعمار الوطن والمساهمة في بناءه. وتبادل الحاضرون مناقشات عدة مع فضيلة الشيخ عبدالسلام ميلاد أشميلة وفضيلة الشيخ علي أحمد أشميلة مدير مكتب المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمدينة زليتن الأسئلة والحوارات حول المفاهيم الصحيحة في الإسلام وتقنين بعض الشبهات.

وكما تناولت المحاضرة التي ألقاها فضيلة الشيخ عبدالسلام ميلاد أشميلة، فضل شهر شعبان والاستعداد لشهر الصيام وما فيه من أفضال عديدة مثل الصدقة والصيام والصلاة وصلة الرحم وحسن الجوار، كما تم التطرق إلى جمع صف الليبيين وحسن الدماء وحرمتها وترشيد الشباب نحو

أقام مكتب المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا بمدينة زليتن بزواوية الشيخ عبدالسلام الأسمر الفيتوري، محاضرة بعنوان (الدين الإسلامي القويم المعتدل)، تناولت مسائل عدة منها الوسطية والاعتدال في الإسلام منهجا وسلوكا وعملا وعدم التشطي والخلاف والتفرقة بين المسلمين عامة.



## تتويج «أمغار» المغربي بجائزة أفضل وثائقي بلندن



كما يعكس الحياة اليومية داخل المجتمع المغربي وفلسفة التعايش بين الناس والاحتكام إلى حكمة «أمغار» الرجل النزيه والعدل والوقور الذي يفضل حماية مصالح الناس على التفكير في مصالحه الخاصة.

فاز الفيلم الوثائقي المغربي «أمغار»، بجائزة أفضل فيلم وثائقي بلغة أجنبية في المهرجان الأممي للسينمائيين بلندن 2021، الذي نظم مؤخرا من 15 إلى 19 مارس 2021. فيلم «أمغار» لمخرجه المغربي بوشعيب المسعودي، يتناول جانباً من الموروث الثقافي المغربي، والمتجسد في شخصية «أمغار» وأدوارها المختلفة داخل المجتمع والقبيلة، خاصة فيما يتعلق بحل مشاكل الناس المتعددة وفض النزاعات المستعصية القائمة بينهم على مستويات الاقتصاد والاجتماع وغيرها.

## ما بين 1 و 5 أبريل: مهرجان للفيلم القصير بوجدة

بارزة في المجال الفني، وورشات حول بعض المهن السينمائية، والديكور، على وجه الخصوص، يُوَطِّرها الفنان يوسف الشطاطي، فضلا عن مائدة مستديرة حول «دور السينما في تطوير كفاءات الشباب»، وحصتين من ماستر كلاس يُوَطِّرها، على التوالي، كل من الأستاذ مصطفى الرمضان، والناقد السينمائي عبد الكريم واكريم.

الظروف الاستثنائية المرتبطة بجائحة كوفيد 19، وتبأرى فيه أفلام تمثل مختلف جهات المملكة للفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان، الذي تضم لجنة تحكيمه، على الخصوص، الناقد السينمائي عبد الكريم واكريم، والمخرج محمد طه بنسليمان والمثلة خلود بطويوي. ويتضمن برنامج المهرجان بالإضافة إلى أفلام، تكريم وجوه

تحت شعار «السينما في خدمة الشباب»، تنظم جمعية «حنا هوما حنا للسينما والمسرح، النسخة الثانية من المهرجان الوطني للفيلم القصير بوجدة خلال الفترة ما بين 1 و 5 أبريل المقبل، وستقام فعاليات هذه النسخة من المهرجان والتي تحمل اسم الفنان الراحل عبد الجبار الوزير، الذي وافته المنية في سبتمبر الماضي، افتراضيا بسبب

## كتاب: قبيلة تركز: التاريخ والإنسان والمجال



البحث في الدراسات التاريخية والأثرية والبيولوجية بالصفة الشمالية لتراب البيضاء، وذلك بشراكة مع مؤسسات بحثية أكاديمية وجامعات مختصة كمعهد البحث العلمي التابع لجامعة محمد الخامس والكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالحمادة بالبحر، والذي قام بتقديم هذا الكتاب.

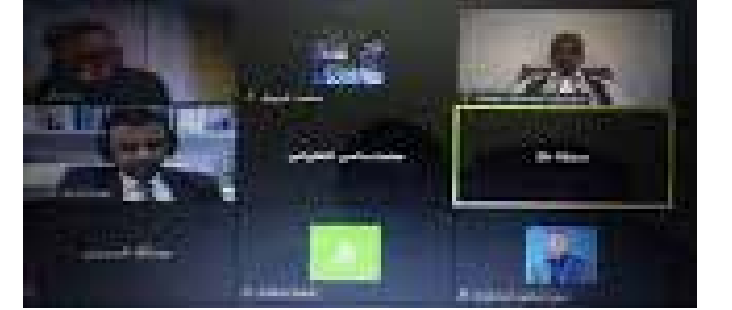
السوسيولوجيا والثقافة الحسانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالطنجة، والذي قام بتقديم هذا الكتاب. ويدخل هذا الإصدار في إطار البرنامج العلمي لمركز عبد الرحمان الركاز للأبحاث والدراسات الرامي إلى تعميق

احتضنت مدرسة طلائع المستقبل الخاصة بمدينة كليم بالمغرب مساء يوم الجمعة 19 مارس حفل توقيع الكتاب الأول لمركز عبد الرحمان الركاز للأبحاث والدراسات الموسوم ب «قبيلة تركز: التاريخ والإنسان والمجال» والذي تم إصداره ضمن منشورات المعهد العلمي التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط تحت عدد 32 خلال شهر فبراير 2020 وتم توقيعه بالمعرض الدولي للكتاب الذي انعقد خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

ويتكون هذا العمل من 126 صفحة تحوي سبعة مقالات علمية رزنية، جادت بها قريحة ثلة من الأساتذة الجامعيين والباحثين المتخصصين في التاريخ والأركيولوجيا والأدب، وتم تحكيمها من طرف لجنة علمية تتكون من الأستاذ حسن أميلي (أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية) والأستاذ محمد بوزنكاظ (أستاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير) والأستاذ محمد دحمان (أستاذ

## ليبيون يطالبون بإشراك الشباب والمرأة في المصالحة الوطنية

وسائل الإعلام في إعادة اللحمة الاجتماعية المفككة بمعالجات واقعية ونبذ خطاب الكراهية. ونسقت المجموعة فيما بينهم على أن ينتقل هذا اللقاء إلى خطوات عملية على أرض الواقع يلتقوا في لقاء وطني تصالحي يكون بذرة للمصالحة الليبية الليبية.



كما أوصت الجلسة بعدم استيفاء الحق بالذات ورفض كل الأعمال الانتقامية وترك اخذ الحق ورد المظالم بالقانون، وتحميل الحكومة مسؤولية جبر الضرر وتعويض المواطنين، إضافة إلى التوصية بإيقاف خطاب الكراهية في وسائل الإعلام والعمل على خطاب اعلامي موحد يدعو للمصالحة والسلم الاجتماعي.

الاجتماعي». وتضمنت محاور الجلسة إشراك الشباب والمرأة في المصالحة الوطنية الحقيقية وإيجاد أرضية حقيقية لهذه المصالحة مبنية على الاحترام المتبادل لقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية والإملاءات الدولية، ودور

عقد مجموعة من الشباب والنساء من حقوقيين ونشطاء مدنيين وإعلاميين ومدونين وأكاديميين وممن هم فاعلين في مدتهم في العمل المؤسساتي، يوم الأربعاء، جلسة على منصة الزوم تحت عنوان «المصالحة الوطنية الحقيقية ودورها في السلم



## المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة في سبتمبر المقبل بالناظور

تحت عنوان «السينما وعالم ما بعد كوفيد 19»، ستعقد الدورة العاشرة، للمهرجان الأممي لسينما الذاكرة المشتركة، بمدينة الناظور شمال المغرب، من 13 إلى 19 سبتمبر 2021، بحسب ما أعلن عنه مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم.

ووفقا للمنظمين، ستوجه دعوة المشاركة الى عدة شخصيات من السينمائيين والمفكرين والمبدعين والسياسيين والحقوقيين لإغناء النقاش والتفاعل والتساؤل حول عالم ما بعد كوفيد 19، كما أن المنافسة في المهرجان ستحتفظ بنفس شروط المنافسات السابقة والتي ستدرج ضمن بلاغ قادم.

## معرض تشكيلي مغربي: الفنان في دعم فكرة المغرب الكبير

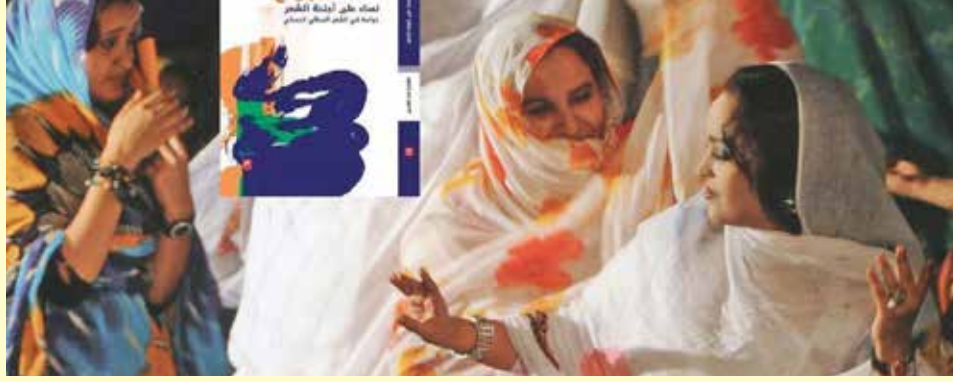


15 مارس من خلال موقع حوار الفنون المعاصرة: dac.org.ma الذي يعرض مئات اللوحات والمنحوتات ذات الجمال الفاتن لنخبة من الفنانين العالميين يمثلون أزيد من 35 دولة من العالم. ليجمعوا جميعهم الفعل التشكيلي بنبرة فنية وجمالية تبرز قوة التواصل الفني. وتشكيل مفردات فنية وثقافية لترشيد الخطى وتعزيز التواصل الفني لخدمة المشروع المغربي. وبذلك تفتح حوار الفنون المعاصرة هذا الفضاء التواصلي المغربي العالمي لدعم فكرة المغرب الكبير.

وسيتجسد هذا المعرض المغربي العالمي من خلال موقع "حوار الفنون المعاصرة": dac.org.ma الذي ستعرض على صفحاته أعمال المشاركين وصورهم وسيهمهم الذاتية. وسيتم من 15 مارس إلى 15 أبريل.

تتمينا للتوجهات الفنية لحوار الفنون المعاصرة التي تروم الحوار بقدر الأهمية التي يكتسبها الفن باعتباره رسالة سامية تستهدف مختلف القيم الإنسانية النبيلة، وباعتباره مكونا أساسيا في الرقي وفي التنمية في كل دول العالم؛ ينظم حوار الفنون المعاصرة المعرض الافتراضي المغربي العالمي للفنون التشكيلية تحت شعار: «الفنان في دعم فكرة المغرب الكبير»؛ شعار من شأنه أن يقدم نموذجا فنيا فاعلا يساهم في نقل مفردات الثقافة المغربية ذات التاريخ المشترك وتشكيل حلقة تواصلية مغربية وعالمية هامة، تدعم فكرة المغرب الكبير، وتدعم المجال التنموي والثقافي والفني بأقطار الفضاء المغربي؛ وبكل الأقطار العالمية، فالفنان له تأثير بارز في بلورة الفكرة ودعمها بإيجابية وفعالية؛ لذلك، يأتي هذا المعرض الافتراضي الذي سينطلق يوم

## المغرب: الاحتفاء بشعر «التبراع» النسائي الحساني



وتسجيل موسيقي والقاء للأبيات الشعرية، بحسب بوبريك. أكدت الأستاذة الجامعية بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر بأكادير، عزيزة عكيدة، في تصريح مماثل، أن الهدف من هذا العمل الأدبي يتجلى، أساسا، في توثيق وصيانة موروث الثقافة المغربية في بعدها الصحراوي، لاسيما هذا النمط من الشعر الذي طاله النسيان لأنه مرتبط بفئة النساء، بالنظر إلى إكراهات المجتمع التقليدي المتصلة بمفهوم الحياة.

ولفتت السيدة عكيدة إلى أن المرأة الصحراوية تتبوأ مكانة متميزة جعلتها شريكة ومسهمة في الثقافة الصحراوية، سواء العامة أو العاملة، غير أنها ظلت مغيبة عن التجربة الفصيحة.

وأضافت أن المرأة الصحراوية وجدت في شعر «التبراع» متفمسا تعبر فيه المرأة عن كل ما يؤرقها وعن حالتها النفسية، إضافة إلى القضايا القومية والانسانية.

كما ركزت الأستاذة الباحثة، في كلمتها بمناسبة اليوم الدراسي، على تعريف هذا النوع الشعري، وتفكيك جوانبه اللغوية والدلالية، مروراً بالبعد الاجتماعي الذي تتلوي عليه أبيات «التبراع»، ووصولاً إلى المراحل التي مر منها هذا النوع الأدبي.

وعن الجانب الموسيقي للمشروع، قال الباحث المتخصص في اقتصاد الثقافة وعلم الموسيقى والمشرّف على الإخراج الموسيقي للقصاصد المسجلة، أحمد عيدون، «حاولنا أن نقرب من الصوت الطبيعي للموسيقى دون استعمال المحسنات الصوتية التي يدخلها الموسيقيون عادة».

وأضاف السيد عيدون، في تصريح للصحافة، «عملنا على الربط بين المقامات الموسيقية التي تعرف بـ«أزوان» وبين المنظومات الشعرية»، منوها إلى أن معجمية شعر «التبراع» تهل من اللغة الفصيحة مقرونة بمصطلحات أمازيغية وزنجية.

وتخلل هذا اليوم الدراسي، الذي حضره ثلة من المتخصصين في الأدب الحساني والمهتمين بالثقافة المغربية عموما، قراءات شعرية لأبيات من شعر «التبراع» مرفقة بوصلة موسيقية.

اللغة وأرخ للوقائع ويتوفر على قوة كبيرة في التعبير على المشعر والمواطف». وأشار إلى أن المصادر القديمة تفاضت عن ذكر أسماء شاعرات «التبراع»، ذلك أن الشعر بوح لا تستسيغه الأعراف والتقاليد، غير أن النساء أبدعن هذا النوع من النظم، الذي تميز -في غرضه- عن باقي أنماط الشعر، لأنه غزل موجه للرجل.

وفي ذات الاطار، أبرز الأستاذ الجامعي بمعهد الدراسات الإفريقية التابع لجامعة محمد الخامس- الرباط، رحال بوبريك، منسق مشروع كتاب «التبراع»، أن هذا العمل يدخل ضمن الجهود الرامية إلى ترميم التراث المادي وغير المادي في فضاء المغرب الصحراوي، مضيفاً أن الكتاب يعد ثمرة مجهود جماعي بدأ بعملية تجميع المتن، التي شملت أزيد من ألف تبريع تم انتقاء 100 تبريعا نموذجية منها، وشرحه على نحو مقتضب باللغة العربية الفصحى، ثم ترجمته إلى اللغة الفرنسية.

وأشار، بوبريك، في تصريح للصحافة، إلى أن تقديم الأستاذة والباحثة بالمركز الوطني للبحث العلمي بباريس، كاثرين تين الشيخ، أحد أبرز المختصات باللسانيات الحسانية، لهذا المشروع مكن من إعداد دراسة أكاديمية رصينة حول «التبراع» تضع القارئ في سياق هذا النوع الشعري وخصوصياته.

وساهم في المشروع مجموعة عمل متكاملة من المغرب وفرنسا وموريتانيا وأشرفت أكاديمية المملكة على إخراجه ودعمه في مرحلتي الإعداد والطبع، يشتمل - إلى جانب المتن- على صور

بمناسبة اليوم العالمي للشعر، احتضت أكاديمية المملكة المغربية، بالشعر النسائي الحساني «التبراع»، والذي ينتشر في مناطق جنوب المغرب وموريتانيا وعلى طول فضاءات الصحراء الكبرى، وذلك في إطار مساعيها لتوثيق التراث الصحراوي بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وكذا تعزيز مكون الحسانية في الهوية الوطنية، حيث نظمت يوما دراسيا لتقديم كتاب الشعر النسوي الحساني (التبراع).

ويوثق كتاب «التبراع» الأشعار الصحراوية للنساء في الأقاليم الجنوبية المغربية، وهو ثمرة مجهود جماعي شارك فيه عدة باحثين، من خلال جمع القصائد أو المقطوعات الشعرية، وتصنيفها، ثم ترجمتها وإخراجها في قالب موسيقي.

ويعبر شعر التبراع عن مشاعر نسوية معجبة بجمال وشجاعة ووفاء الرجل وتعديد مناقبه، مع استعراض معاناة النساء من لوعة المشاعر وما تلقينه من آلام.

وقال أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، عبد الجليل لجرمري، وفي كلمة بمناسبة افتتاح اليوم الدراسي، نقلتها وكالة المغرب العربي للأنباء، إن هاته التظاهرة تأتي في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للشعر، وتروم تجسيد وصيانة مختلف تعابير الثقافة الحسانية بالأقاليم الجنوبية، تماشيا مع مقتضيات دستور 2011، مؤكدا على ضرورة المحافظة على هذا الشعر النسائي وتوثيقه ونشره، بالنظر إلى المكانة الاجتماعية المركزية التي يتبوؤها في الثقافة الحسانية، حيث يشكل «ديوان الناطقين بالحسانية الذي حفظ

## الشاعر محمود بوزيد في لقاء شعري

التي عاشها كإنسان وكشاعر في مختلف مجالات الحياة. كما قرأ مختارات من نصوصه الشعرية. اللقاء أشرف على تسييره رئيس الجمعية السيد عباس بن مسعود، وقد حضره حوالي ستين مثقفا ومتقفا من أصدقاء الشاعر ومحبي الشعر.

بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة، بمدينة وهران، وبالتعاون مع جمعية «وحي المثقفين»، تم تنظيم لقاء ثقافي مع الشاعر محمود بوزيد مساء الأربعاء 24 مارس الجاري. اللقاء الذي جاء احتفالا باليوم العالمي للشعر، تحدث فيه الشاعر عن تجربته الشعرية وبعض المواقف

## ترحل نوال ويبقى إرثها النضالي ماثرا جدل واستلها

## اختتام الدورة الأولى لمهرجان مسرح الأمل

وسلمة. وعت باكرا من خلال دراستها للطمح وعلم النفس أن الإزدواجية والنفاق الاجتماعي وهيمنة الثقافة الدينية السطحية والإنتهازية الذكورية هي ما يكبل خطوات المرأة في الخروج من دائرة الجهل والاستغلال الجنسي والمادي ويعيق أنوثتها الطبيعية/الختان البكرارة الزواج التقليدي والطلاق والإرث والجنسية / وغيرها من الموضوعات الشائكة التي لم تحسم تقريبا في مجتمعاتنا رغم ظاهرها التقدم وخروج المرأة وخوضها للشأن العام. يظل الإشكال ثقافيا، وتظل الحداثة منقوصة إزاء تنويريين مهادين وتوفيقيين. والأهم هو نظرة المرأة لذاتها ولرؤيتها للعالم وممارسة الاختلاف فكرا وسلوكا. كانت معارك نوال السعداوي لا تنتهي وحضورها في المنابر والإعلام صاخبا في كل مرة. لكن رهانها كان الكتابة والحرية وفتح دروب للمرأة والرجل للتفكير والمساءلة والنقد، والبحث عن عالم تسوده العدالة والمساواة والحق في الاختلاف والتحرر من المقدسات. انحازت نوال للضحايا وانتتمت للحرية، وظل نهرها متدفقا في الكتابة بلا توقف حتى رحيلها. كيف لنهر المبدعين والأحرار أن يتوقف؟ لقد رحلت نوال وخلصت إرثا نضاليا في قضايا الحقوق عامة وحقوق المرأة خاصة، إرثا سيبقى ملهما لدى البعض، ومثارا جدل ولغف لدى بعض آخر.

والنفاق والمهادنة لتعري على الجراح الغائرة في جسد الثقافة، وفي منظومة ذهنية تطمئن للجهاز، وتتحاز لليقينيات والمسلمات. طرح نوال إشكاليات عميقة تمس وجود المرأة والرجل معا، والعلاقات الملتبسة والمرضية التي تجمعهما وما يترتب عن ذلك من مأس وعذابات. مثلما تصدت لممارسات غارقة في البدائية والجهل في مجتمعات تخشى الحقيقة والنور. مستسلمة لأوهامها وفضلتها الذريع في إقامة حياة صحية ومعافاة. إن قول المسكوت عنه وكسر الطابوهات ومواجهة كافة السلطات الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية كان حرفة نوال السعداوي وطريقها الشائك الذي تحملت من ورائه السجن والنبد والإقصاء والتكفير والكثير من الحملات الشرسة لتصفيتها والزج بها في محاكمات عدائية مثلما حدث في التاريخ لكل من يجهر بفكره الحر، ويحصن بالكتابة كملاذ أخير ووطن للكينونة. هذه الثقافة التي تستعدي أحرارها وتلفظهم كما يلفظ البحر كائناته. من ابن رشد والتوحيدي وابن المقفع والحلاج والسهروردي إلى حسين مروة ونصر حامد ابو زيد والتنويريين الكبار الذين راحوا ضحية فكر قبلي وديني متطرف ومتعصب ينسف كل ما هو مختلف ومتسامح ومضني. امتلكت نوال السعداوي روحا قوية وثقافة ترفض تشييب الأنثى وتحولها إلى مجرد

نصيرة محمدي (شاعرة وأكاديمية جزائرية): رحلت الكاتبة والطبيبة نوال السعداوي تاركة إرثا فكريا وأدبيا فارقا في المجتمعات العربية. امرأة انتصرت للعقل والحرية والكتابة خيار أمثل لمسار ثوري قطعت به شجاعة وتبصر ومعرفة بالعالم وأستلته الضارية. زلزلت نوال السعداوي العالم في حياتها وفي ممانتها بروحها المتوثبة ومجابهتها لفكر تقليدي متخلف ولتجار الدين وفقهاء الظلام الذين عملوا على مر التاريخ على كسر كل محاولة للتحرير والنهوض. وقد خسر الفكر جبهة نور كانت تقاوم بلوغ الحرية والانتصار للعقل، وتطوى بذلك مرحلة صاخبة بالجدل والبحث والنضال الفكري ضد التزمت والإقصاء والتعصب والإستبعاد. لن يكون بمقدور الأجيال الجديدة فهم واستيعاب فكر نوال السعداوي إلا من خلال قراءتها وطرح الأسئلة الحقيقية التي بصمت فكرها، والكف عن إصدار الأحكام والتصنيفات التي كرسها المؤسسة الذكورية والدينية ووقوفها في وجه كل من يرفض الإستبداد والأحادية الفكرية المدمرة. لقد خاضت نوال السعداوي في قضايا جوهرية وخطيرة تستدعي التأمل والتفكير والإعتراف بقدرتها على مخاطبة الآخرين بأدوات نقدية قوية وبمسألة عميقة للتراث والثقافة العربية الإسلامية رافضة كل أشكال الاستلاب

## فوز أبو سنة وبغادي بجائزة أحمد شوقي للإبداع الشعري

أعلن رئيس النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر علاء عبد الهادي، فوز الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة من مصر، والشاعر شوقي بغدادي من سوريا، بجائزة أحمد شوقي الدولية للإبداع الشعري في دورتها الثانية. وقال عبد الهادي، في كلمة بالمناسبة، «منذ اثنين وعشرين عامًا احتفل العالم أول مرة ليوم العالمي للشعر وفق تسمية منظمة اليونسكو التي قررت في دورتها الثلاثين المنعقدة في باريس 1999م، اعتماد الحادي والعشرين من مارس من كل عام ليكون اليوم العالمي للشعر. ونحتفي بالشعر والشاعر في هذا اليوم من كل عام بجائزة أحمد شوقي الدولية للإبداع الشعري، وهي الجائزة التي قررت الجمعية العمومية للنقابة العامة لاتحاد كتاب مصر إفرادها للشعر في مارس 2018م».





## دور القبيلة في تعزيز الامن والسلم الاهلي

على العكس من ذلك في بعض الاوقات كان لهم دور سلبي في الأزمة الليبية وكانوا معول خراب وليس بناء .  
كذلك الظروف التي تمر بها ليبيا حاليا تستدعي اولاً وقبل كل شيء استعادة الأمن والسلم الاهلي وإحلال السلم والوثام الاجتماعي الدائم في عموم البلاد دون تأخير وهذا لا تستطيع تحقيقه الا القبائل الليبية بما لها من قدرة التأثير على كافة مكونات الشعب الليبي ، أما عندما تقوم الدولة المدنية في المستقبل فإنه لا شك فيه سيكون لهذه المؤسسات الدور الأهم والمحوري في إرساء ثقافة السلم والتعايش السلمي وتقبل الآخر شريك الوطن ونبذ ثقافة الكراهية والحقد والتشفي.

خلاصة القول ان أكثر الوسائل فعالية من وجهة نظري في بناء السلم والامن الاهلي للبيبا تتمثل في اجراء مصالحة مجتمعية بين كافة مكونات الشعب الليبي برعاية القبائل الليبية . وهذه المصالحة ، لا تقتضي انشاء وزارة او مؤسسة خاضعة للمتابعة، بل يجب ان تكون سياسة منهجية مترابطة، في اطار استراتيجية وطنية تشترك فيها كافة القوى والاحزاب والمنظمات والشخصيات الدينية والمفكرين وكافة نخب المجتمع الليبي ، تعيد بناء نسيج المجتمع الذي مزقته الانقسامات والحروب ، وترسي قاعدة ملزمة لدوله اساسها، المواطنة الحرة المتساوية بين كافة ابناء الشعب دون تمييز واقصاء وضغائن تاريخية، وتشيع بين مكوناته مناخ الاخوة والتلاقي والمصلحة المشتركة في اقامة دولة مدنية ديمقراطية مستقرة. وهذه المصالحة الاجتماعية ، ستجعل من كل مواطن حراً ، لا فرق في انتمائه القبلي او السياسي، وسوف تساعد وتعجل في عملية بناء السلم والامن الاهلي في كافة ربوع ليبيا.

المنظمات لم تصمد في وجه العاصفة ولم يتبقى، الا القليل منها على الساحة الليبية حيث انحصرت دورها في العمل الخيري والتطوعي فقط دون القدرة على النفاذ إلى المكون الاجتماعي وهي القبيلة والعمل على التأثير فيها سلبياً او ايجابياً، في حين ظلت القبيلة هي صاحبة الحضور القوي على الساحة الليبية اثناء غياب الدولة واختفاء دورها بانهايار مؤسساتها الأمنية والعسكرية والإدارية.

كذلك لعبت لقبيلة دوراً محورياً وإيجابياً في حل العديد من النزاعات التي اندلعت في عموم ليبيا من خلال مجالس الصلح بين القبائل، ولولا نظام التكافل الاجتماعي القبلي الموجود لعاشت ليبيا كارثة إنسانية بكل ما للكلمة من معنى نتيجة انهيار مؤسسات الدولة بعد سقوط نظام القذافي. أضف إلى كل هذا أن مجالس القبائل الليبية كانت هي اول من بادر إلى الدعوة إلى المصالحة الاجتماعية ورأب الصدع ولم شتات الوطن وعودة المهجرين في الداخل والخارج .

أيضا القبيلة كانت هي الجهة الأكثر فعالية في الوقوف وبشكل سلمي في وجه الجنون والعبث السياسي للذين عاشتهما ليبيا خلال السنوات السوداء الماضية التي مرت بها، بل إن دورها فاق دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والحكومات المتعاقبة و الأحزاب والهيئات ومؤسسات المجتمع المدني التي أريد لها أن تحل محل القبيلة في حل ازمات ليبيا حيث استطاعت في عدة مرات اخماد فتيل الحرب كذلك قامت بتقديم مبادرة مهمة لسلم وتجنب الحرب الأخيرة الا انه نتيجة تدخل اطراف خارجية فشلت هذه المبادرة مما ادى الى اشتعال الحرب للأسف. حقيقة لا أرى في المرحلة الماضية والحالية أي دور يذكر لمؤسسات المجتمع المدني في عملية بناء السلم والامن الاهلي للبيبا بل



وباعتبار ان ليبيا تحت الرعاية الدولية مندو سنة 2011 وتعاني من أزمة سياسية واقتصادية وامنية صعبه لم تستطيع كل بعثات الأمم المتحدة السابقة للأسف في ايجاد حل لهذه الازمه وايجاد مصالحة اجتماعية وبناء سلم وأمن أهلي بين الليبيين. وذلك بسبب تجاهلها عمدا لدور القبيلة في الشأن الليبي .

كلنا يعلم أن المجتمع الليبي يقوم على النظام القبلي ويتمتع بهوية وتركيبه اجتماعية خاصة تختلف عن باقي دول شمال افريقيا. والقبيلة لها تأثير كبير في الشأن الاجتماعي والسياسي وحتى الأمني والعسكري ولا نستطيع أن نتحدث عن أمن وسلم أهلي بدون موافقة مكونات المجتمع الليبي كافة. إلا أنه منذ بداية الأزمة الليبية للأسف حاولت أيادي خبيثة لا تريد الاستقرار لليبيا تهيمش دورها في ايجاد حل للازمه الليبية وحاولت احلال محلها منظمات ما يعرف بالمجتمع المدني بدلا عنها، إلا أنه هذه

بشكل مستمر، فالمجتمع هو الشعب لكل دوله. ما يهمننا في هذا المقال وما سوف نتحدث عنه هو كيفية بناء سلم وامن أهلي دائماً للبيبا باعتبارها احد الدول التي عانت ويالات الحروب السنوات الماضية وانتهكتها الصراعات المسلحة .

يعتبر بناء سلام وأمن دائم في المجتمعات التي مزقتها الحروب من بين الأكثر التحديات صعوبة التي تواجه السلم والأمن الاجتماعي في العالم. وذلك لأن السلم والأمن الاهلي لهذه المجتمعات يتطلب استمرار الدعم الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة للجهود الوطنية من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة - كمراقبة وقف إطلاق النار، وتسريح وإعادة دمج المقاتلين، والمساعدة في عودة المهجرين؛ والمساعدة في خروج المرتزقة الاجانب وتنظيم ومراقبة الانتخابات والمساعدة في تشكيل حكومة جديدة، ودعم إصلاح قطاع العدالة والأمن؛ وتعزيز حماية حقوق الإنسان، وتعزيز المصالحة الوطنية.

د. حسين رحيل محمد (باحث متخصص في القانون الدولي وخبير في الشؤون الأمنية): لا يمكن أن تستقيم حياة الدنيا وسعادتها إلا إذا كان الإنسان آمناً على نفسه، مرتاح القلب، هادئ النفس؛ لا يخاف من وقوع مكروه يهدد أمنه، أو ينتقص دينه، أو ينتهك حرمانه، أو يستلب خيراته، أو يفرض عليه ما يتعارض مع دينه وثقافته من أفكار ومذاهب وأخلاق ، وبناءً على ذلك فإن من الطبيعي أن ينشد أي مجتمع تحقيق السلم والامن الاهلي وزيادة تماسكه الاجتماعي بين جميع مكوناته ومن واجب أفراد هذا المجتمع كل في موقعه ومن منطلق مسؤوليته تجاه وطنه بذل كل جهد مستطاع بما يكفل للوصول إلى الهدف النهائي وهو تحقيق السلم والامن الاهلي أو بمعنى آخر السلام الاجتماعي.

ولكي نتحدث أكثر عن هذا الموضوع علينا معرفة ما هو المقصود بمفهوم السلم والأمن الاهلي؟  
معنى كلمة السلم: تعني سلمية كافة العلاقات والتعاملات الحياتية بين أبناء المجتمع والدولة التي تضمه، أي بما معنى الرضا الكامل لكل أنواع العلاقات التصادمية والصراع العنفي، بين أجزاء أي مجتمع بشري ومؤسسات الدولة القائمة.

معنى كلمة الأمن: الأمن-عموما- هو عكس الخوف، أي شعور الفرد بالاطمئنان والأمان، في نفسه، مستقراً في وطنه، سالماً من كل ما ينتقص من دينه، أو عقله، أو عرضه، أو ماله. وهو يتحقق من خلال تحقيق أمن الدولة ككل.

معنى كلمة الاهلي: يقصد بها مجموعة من الناس لهم تاريخ مشترك، وقيم وعادات وتقاليد وسلوكيات خاصة بهم، وخبرات واهتمامات وطموحات مشتركة، ومشكلات عامة يعانون منها، ويشعرون بأنهم ينتمون إلى بعضهم البعض، ويتفاعلون فيما بينهم

## موقع أمريكي: تدخل الناتو في ليبيا خلق كارثة كاملة

من الضحايا المدنيين الذين رفض الناتو منذ فترة طويلة الاعتراف أو التحقيق». قالت هيومن رايتس ووتش إن مئات الأشخاص قتلوا في قصف سرت وحدها منددة بحلف شمال الأطلسي لعدم التحقيق في مقتل مدنيين جراء الغارات الجوية. وفي غضون ذلك حذرت منظمة العفو الدولية من أن الناتو يفض الطرف عن المهاجرين الأفارقة حيث يتعرض الليبيون السود لحملة لا هوادة فيها من الاعتقال الجماعي وعمليات الإعدام خارج نطاق القانون وغيرها من الفظائع. نظراً لأن بورييس جونسون يعمل على ما يبدو على إعادة تأكيد الإصرار الإمبراطوري في السياسة البريطانية فمن الجدير بالذكر أن كلا الحريين كانتا لا تحظى بشعبية كبيرة هنا في بريطانيا لكن الحكومة مضت قدماً في ذلك على أي حال. هذا شيء علينا في الحركة العمالية أن نقاومه. لا يمكننا أن نسمح بنسيان جرائم هذه الحروب غير المشروعة للنفط والنهب ويجب أن نكون مستعدين أكثر من أي وقت مضى للتعبئة ضد التكرار في المستقبل. إن تجاهل هذا الماضي الإمبراطوري هو ترخيص لإعادة إنتاجه في المستقبل: لتجنب ظهور ليبيين آخرين -يقصد ضحايا جدد مثل هذه المغامرات- تتمثل مهمتنا في الدعوة بلا خوف إلى الاشتراكية الأممية المناهضة للحرب على أساس قيم السلم وتقرير المصير والعدالة.

وكما هو الحال مع جميع التدخلات الإمبراطورية فإن محاولة الحصول على أرباح متدفقة للشركات متعددة الجنسيات تأتي قبل وقت طويل من أي أفكار لإعادة الإعمار مثل مشاريع البنية التحتية الأساسية أو ضمان الخدمات. في الواقع زعمت مصادره على الأرض في عام 2012 أن بعض قوى الناتو والشركات ذات الصلة لم تدفع شيئاً على الإطلاق مقابل النفط الذي كانوا يأخذونه. وكانت الجغرافيا السياسية للوضع أيضاً ذات أهمية قصوى في كلا الحريين. المناقصات الأنجلو أمريكية للسيطرة على الشرق الأوسط ليست جديدة وكان هناك صراع جديد لأفريقيا في العقود الأخيرة. ولكن كما جادل سيوماس ميلن كان التدخل في ليبيا أيضاً يتعلق بتسميم الربيع العربي الذي كان يحدث في ذلك الوقت ، وفي حالة فرنسا على وجه التحديد إعادة تأكيد قوة إمبريالية متلاشبية في شمال إفريقيا.



مغامرة بوش في العراق». أي تحليل جدي لكلتا الحربين يبرز أوجه تشابه أكثر بكثير من الاختلافات. أحد العوامل المشتركة الواضحة هو أنه على الرغم من اعتراضات أولئك الذين خاضوا الحروب في ذلك الوقت كان من الواضح أن كلاهما كان حروباً من قبل قوى خارجية تخطط لفرض تغيير النظام على أهدافهم المختارة. العامل الثاني هو أن السيطرة على النفط والموارد الطبيعية كانت الدافع المركزي.

وفي اليوم الذي سقطت فيه طرابلس كان عنوان صحيفة نيويورك تايمز «بدء التدافع من أجل الوصول إلى ثروة النفط الليبية» معبراً. واحتياطات النفط الهائلة في ليبيا والتي طالما ارادها الغرب لكونها الأكبر في إفريقيا وقريبة بشكل لا يصدق من أوروبا أصبحت الآن مفتوحة أمام الأعمال التجارية للمستثمرين الأجانب.

العسكري وتوسيع الترسانة النووية البريطانية. بالإضافة إلى ذلك كما أشار تحالف أوقفوا الحرب فإن هذا يتعلق بالناقشة الحيوية الجارية الآن في حزب العمال والحركة العمالية الأوسع حول ما ينبغي أن تكون عليه نظرتنا الدولية وسياستنا الخارجية. وتجمع العمل المفتوح على سبيل المثال هو من بين أولئك الذين يجادلون بأن اليسار يحتاج إلى كسر «الانشغال الذي عفا عليه الزمن بالعراق». في هذا الخطاب الذي يتعلّق أساساً بإعادة تأهيل الصراع الإمبريالي - غالباً ما يُقال إن الحرب في ليبيا كانت مختلفة تماماً عن حرب 2003 في العراق. هذا ليس منظوراً جديداً. في وقت الحرب في ليبيا أشار الكاتب فيجاي براشاد إلى أن «المتشككين في واشنطن وباريس ولندن استخدموا ليبيا كطريقة لإزالة وصمة عار

ترجمة: ياسر محمد: نشر موقع «جاكوبين» الأمريكي تقريراً بمناسبة مرور عشرة سنوات على بداية قصف حلف الشمال الأطلسي /الناتو/ لليبيا الذي أدخل طرابلس في حلقة مفرغة من الصراع والحرب الأهلية المستمرة حتى الآن، وأكد التقرير أن التدخل العسكري في ليبيا كان قراراً كارثياً.

وقال الموقع قبل عشر سنوات تدخلت قوات الناتو في الحرب الأهلية الليبية بوعود تحرير البلاد. إن الكارثة التي خلفها وراهم تقدم درساً في سبب وجوب مقاومة الحروب الإمبريالية.

وفي عام 2016 خلص تقرير إلى أن تدخل القوات المسلحة البريطانية والفرنسية والأمريكية في ليبيا في مارس 2011 «لم يكن مبني على معلومات استخباراتية دقيقة».

ومضى يقول إن الإجراء الذي كان ظاهرياً لحماية المدنيين من حكومة معمر القذافي قد «انجرف إلى سياسة انتهازية لتغيير النظام»، وكانت نتيجة ذلك «الانهيار السياسي والاقتصادي، والحرب بين الميليشيات والحرب بين القبائل، الأزمات الإنسانية وأزمات المهاجرين وانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع وانتشار الأسلحة في جميع أنحاء المنطقة ونمو تنظيم داعش الإرهابي في شمال إفريقيا».

وهذا الملخص عن الحرب في ليبيا -التي بدأت قبل عشر سنوات-



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## الرأي العام... والاحتباس الأخلاقي...؟

أن يكون على إدراك سليم للفضيلة الصحيحة والرذيلة الحققة، وأن يكون ميزاناً دقيقاً وصالحاً للسلوك، ولكي يكون كذلك لابد من أن يدرك مسائل الأخلاق إدراكاً واعياً وبيئياً عن المفاهيم الجاهلة والتقاليد غير المنطقية التي أمثلها عليه رواسب الماضي ومخلفات الجهل، ولعل أخطر هذه الرواسب وأساء هذه المخلفات هو التعصب الذي لا يصيب رأياً إلا ويفسده، ولا مجتمعاً إلا ويفككه، ولا معتقداً إلا ويشوهه، وما أحوجا هذه الأيام إلى رأي عام مستنير يتسامح ويعفو ويحضن على الألفة والمحبة والوحدة، لا إلى رأي عام مظلم يحقد ويظلم ويبيت الفرقة والبغضاء...

وأخيراً وليس آخراً أتوجه بالسؤال إلى كل أبناء المجتمع المغاربي، أليس رأينا العام هو مرآة وعينا وثقافتنا وإيماننا؟ فإذا كنا ندعي الثقافة والإيمان، علينا أن نسمي لتكوين رأي عام مستنير يهدم كل ما بنته قوى التخلف والشر عبر قرون مضت، ويفضح ظلامية الخارجين عن التاريخ وعن الوعي والفكر والإيمان والأخلاق.

في المجتمع، وتجعله عاجزاً عن التسامح مع الخطأ، وقاسياً وعدوانياً في معالجته، وتتضح لنا خطورة الرأي العام المظلم في المجتمع، إذا عرفنا أن النفس البشرية بطبيعتها تسمو فوق نزواتها كلما أحاطت بها اهتمامات الآخرين ومشاعرهم الودودة والتسامحة والعطفية، وتزداد عثراتها الخلقية كلما أحست أنها موضع استهجان وعدم مبالاة وتمضي في رذيلتها إلى آخر الشوط، وتشرب من كأس هذه الرذيلة حتى الثمالة يسوقها إلى ذلك شعار محبب: «أنا الغريق فما حوينا من البلبل».

فكم من أناس كان من الممكن أن يرجعوا عن الشر وهم في بداية الطريق، لولا الحقد المتبادل بينهم وبين الرأي العام، الذي ينظر إليهم في بلاهة وازدراء وقسوة، ويعالج أخطأهم وأمراضهم بأمراض وأخطاء أشد خطورة وفتكاً. والرأي العام بهذا المعنى يقف على رأس البواعث الخلقية، والناس بكل أشكالها وأصنافها مضطرة في كثير من الأحيان إلى استحسان ما يستحسنه، واستهجان ما يستهجنه، وهذا ما يستدعي

وجهالته، يفتح الطريق لكل رذائل النفاق والضعف والكذب والجمود، ويحاول الناس أن ينتحلوا لأنفسهم شخصيات مستعارة يحاكون بها الدارج في المجتمع، حتى إذا خلوا إلى أنفسهم عادوا إلى قناعاتهم وأرائهم التي غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن المظاهر التي يظهرون بها في المجتمع... وهذا بالطبع يحول دون ظهور الحقيقة التي لا توجد فضيلة بدونها، الأمر الذي يقودنا إلى الحديث عن الرأي العام المستنير البريء من الجهل والتزمت والذي يزن بكفتين، ويرى بعينين، ويسمع بأذنين، وينطق بلسان واحد، والرأي العام المظلم الذي يقوده الجهل والتزمت إلى الحماقات، فيبني أحكامه على المزاجية والتقلب في الرغبات والآراء، ويقس صلاح الناس على مدى إدعائهم لهذه الأحكام، وهذا بالطبع يهيئ المناخ ويحضر التربة لنمو الشرور والأخطاء والارتكابات التي تصب جميعها في مستنقع الجريمة.

من هنا نستطيع القول: إن الجهالة المزمنة تنفث في الرأي العام تزمناً ضارياً يميل به عن السلوك السوي الذي يجب أن يسلكه

الجهر. وهنا تكمن المأساة الأخلاقية والاجتماعية، فيتنازل الناس عن كثير من الرغبات والشهوات لا زهداً فيها ولا بدافع من خوف ديني أو ارتقاء فكري وروحي، بل بحافز الخوف الاجتماعي، الخوف من نقد المجتمع وقسوة حكمه وتقديره، ويقومون أيضاً بفضائل ومكارم لا حباً في القيام بها، ولا رغبة في تمثيل معانيها، ولا بدافع إنساني أخلاقي، بل مكرهين على فعلها لكي يظفروا برضا الجماعة وحسن تقديرها لهم... فكم من فاسد يقدم الهدايا وينفق الأموال ليشتري بها شهادة حسن سلوك من الآخرين، وكم من زنديق يتظاهر بالإيمان ويقدم الشعائر ليصرف أنظار الناس عن زندقته وكفره وعهره، وكم من زان يتشدد بالعبوة ويتباهى بغض البصر إذا ما رأى امرأة ليكسب ثقة الجماعة ومدحها، وكم من مدافع عن الدين والتراث وهو ألد خصومها اتقاء لعزلة أو طمعاً بإطراء ليس له أهلاً وكم... وكم... فعندما يرفع الرأي العام الجاهل سوط نقمته ليهوي به على الخارجين عن طاعة تزمته

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمت اللذين يحزمان على ضحيتها الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يخر فقط بمجبي الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرده من الفضيلة والحقيقة بأن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصد عن طلب الحق ونشدان الكمال... هذا النفاق الذي يؤثر الجين على الشجاعة، والمداهنة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحايل على الاستقامة، والبلاهة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثالها والتكفير على الحوار، والتقوقع على الاختلاط، والظلام على النور... الأمر الذي يفتح الطريق لكل رذائل الضعف والكذب والجمود ويجعل الناس ينتحلون لأنفسهم شخصيات مستعارة يستردون بها في السر ما يسلبه منهم الإذعان للرأي العام في

## المصالحة الوطنية.. شعار المرحلة القادمة في ليبيا

ليبيا وقيمتها ومكانتها، ووسيلتها صدق النية وصلاح العمل. وأكد بعبو أن المصالحة الإعلامية الوطنية الشاملة لا تهدف إطلاقاً إلى فرض الرؤية الواحدة والخطاب الواحد والصوت الواحد، أو إلغاء الخصوصية التي تميز، والتميز الذي يثري، أو الحد من الحريات الشخصية والتعبيرية، بل تهدف إلى جعل سلام وسلامة الوطن واستقراره وازدهاره، سقفاً مرفوعاً لا يمكن تجاوزه أو القفز عليه، وجعل التنازب والتنازب والتجريد والتكريم والفتنة، حضيضاً مكروها لا يجوز للإعلام الليبي والإعلاميين الانحدار إليه.

وشدد بعبو على أهمية المصالحة مع انطلاق مسيرة العمل الوطني الجامع، بإعادة إنتاج وتكليف السلطة التنفيذية الجديدة، المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، والتمتاد السلطة التشريعية في مدينة سرت، واعتزام وإصرار الشعب الليبي، ودعم العالم، على إجراء وإنجاز الانتخابات الوطنية العامة، يوم 24 ديسمبر 2021.

وتحظى التطورات السياسية التي تشهدها ليبيا بدعم محلي ودولي واسع وسط ترحيب وآمال كبيرة بانفراج الأزمة المستعصية في البلاد منذ سنوات. ويشير كثيرون إلى أن الحكومة الليبية الجديدة ستواجه الكثير من الملفات الحارقة والتحديات وأن أولويتها يجب أن تكون تحقيق المصالحة الوطنية لأنها الضامن الوحيد لاصطفاف كل مكونات الشعب الليبي خلف حكومته والبدء في إعادة بناء الدولة وتحقيق مستقبل أفضل.

وقال رشوان في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «الشئ الأهم والمريح به من كل الليبيين هو توحيد السلطة وفتح الرحلات الداخليه بين المدن الليبية وطوي صفحة الحرب والمقاطعة بين الاقاليم والمدن». وأضاف رشوان «تبدأ المرحلة المهمة الأخرى هي إطلاق سراح السجناء والغاء كل القوانين المعيبة التي فرضتها أقلية وشكلت عائق كبير في وجه المصالحة الوطنية والاستقرار».

وبدوره، أكد المتحدث الرسمي باسم المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية المبروك أبو عميد ضرورة المحافظة على وحدة ليبيا وسيادة شعبها وتحقيق المصالحة. وشدد أبو عميد في تصريحات صحفية، على رفض القبائل المطلق لوجود أي قوات أجنبية على أراضيها وأهمية الدفع باتجاه المصالحة الوطنية التي تقوم على حسن النوايا بإطلاق سراح المعتقلين وعودة المهجرين. وأشار المتحدث الرسمي باسم المجلس الأعلى للقبائل إلى أهمية تنفيذ قرارات المؤتمر العام للقبائل والمدن الليبية الذي تأسس عام 2014 بمدينة العزيزية، والذي شدد على أهمية المصالحة الوطنية وتفكيك الميليشيات ودعم القوات المسلحة الليبية والأجهزة الأمنية والشرطية.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد بعبو إطلاق المؤسسة مبادراتها الهادفة إلى إنجاز وتحقيق المصالحة الإعلامية الوطنية الشاملة، وبين رئيس المؤسسة أن المبادرة المذكورة أساسها ليبيا فوق وقبل كل الانتماءات والولاءات والأجندات، وغايتها إعلاء شأن



المناسب لإجراء الانتخابات العامة نهاية هذا العام. وقال المنفي: «تؤكد على المصالحة المجتمعية والمواطن ينتظر تحسين ظروف معيشتها، نسعى لتكوين نواة تحقق مصالحة حقيقية في بلادنا».

وشهدت ليبيا انقساماً حاداً منذ اندلاع الأزمة في العام 2011، وتغلقت البلاد بمشاهد العنف المتكررة خلال السنوات الماضية، ما تسبب في نمو غريزة الكراهية بين أبناء المجتمع الليبي. حيث انتشر العنف بكافة أشكاله في ليبيا خلال الأعوام الأخيرة، وأسفر عن سقوط العديد من الضحايا وساهم في زيادة التفكك الاجتماعي.

ويرى مراقبون، أن المصالحة تمثل أولوية قصوى وأن تحقيقها يشترط إليات وتدابير معينة من شأنها القطع مع الأحداث التي شهدتها السنوات الماضية في هذا السياق، أكد المحلل السياسي سعيد رشوان أهمية إطلاق سراح السجناء والغاء كل القوانين المعيبة التي فرضتها أقلية وشكلت عائق كبير في وجه المصالحة الوطنية والاستقرار.

أن نبدأ ببناء الدولة الليبية بعد تحقيق الأمن في البلاد، حان الوقت للمصالحة الوطنية وبناء الوطن وإتاحة الفرصة للجميع دون إقصاء أو تهميش».

من جانبه، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بدء صفحة جديدة عنوانها الوحدة الوطنية والتنمية وتوفير الخدمات. وأعرب الدبيبة عن سعادته بما شهدته مراسم أداء الحكومة اليمينية الدستورية من استحضار للروح الوطنية والشعور بالمسؤولية تجاه الشعب الليبي، الذي يعقد الكثير من الأمال على توحيد سلطاته التنفيذية والتشريعية للخروج بالبلاد من مأزقها ولكي نبدأ معا صفحة جديدة عنوانها الوحدة الوطنية والتنمية وتوفير الخدمات. بحسب المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية.

وتطرح المصالحة الوطنية كأولوية للحكومة الجديدة حيث أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، أن الحكومة الجديدة أمامها مهام كبيرة، وأنها مكلفة بتهيئة المناخ

عبدالباسط غبارة: بعد سنوات طويلة من الانقسامات والصراعات التي ادخلت البلاد في دائرة الفوضى والأزمات على جميع الأصعدة، تتجه ليبيا إلى مرحلة جديدة بعد انتخاب حكومة وحدة هدفها توحيد مؤسسات الدولة واستعادة الاستقرار تمهيدا للاستحقاقات السياسية. وتطرح المصالحة الوطنية كأولوية في المرحلة القادمة كونها بوابة للخروج بالبلاد من أزماتها وتحقيق الوحدة. تطور جديد ومهم شهدتها ليبيا اليوم مع إعلان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة حكومة شرعية ليبية واحدة في البلاد. وحصلت حكومة الوحدة الوطنية ثقة النواب الأسبوع الماضي، وتتألف حكومة الدبيبة، التي تسعى لتكون ممثلة لجميع الليبيين، من نائب رئيس الوزراء، و26 وزيرا، وستة وزراء دولة.

وأدى اليوم الإثنين رئيس وأعضاء الحكومة اليمينية الدستوري بمقر مجلس النواب بمدينة طبرق، أمام رئيس وأعضاء مجلس النواب، بحضور رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي ورئيس المحكمة العليا ورئيس مجلس أدولة. وشارك في جلسة أداء اليمين عدد من ممثلي بعثة الأمم المتحدة وسفراء دول غربية.

وقال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في كلمة له عقب أداء الدبيبة وأعضاء حكومة الوحدة لليبيين الدستورية أمام مجلس النواب في طبرق، «أعلن ميلاد حكومة جديدة لخدمة ورعاية الليبيين، حان الوقت لتسامح في ليبيا، علينا

## لماذا الخوف من العلمانية؟

أحمد عمراني (باحث جزائري، باريس): لماذا يخاف المتدين (الإسلامي) من العلمانية في مجتمعاتنا العربية؟ في الحقيقة يلزم طرح هذا السؤال على فئة المتدينين الإسلاميين مباشرة. وقد اجاب عن السؤال جهابذة علماء السلف والخلف وخلف الخلف. وكل إجاباتهم مغالطات، لأنهم يعتبرون أن العلمانية تحارب الدين وأن العلمانية هي ديانة منافسة للإسلام وأن العلمانية هي الإلحاد. وغيرها من المغالطات. لكن هناك جواب موضوعي أو علمي لا يقوله المتدين ولا يعترف به.

الجواب فيه ثلاثة أقسام:

أولا العلمانية تجعل الاسلام او المسلم في نفس مستوى بقية الأديان. والمسلم المتدين لا يريد إلا العيش في مجتمع اسلامي يكون هو افضل وعلى درجة من بقية اصحاب الأديان الأخرى. يعني يريد قانون خاص به فيه امتيازات وقانون آخر لأصحاب الديانات الأخرى خال من الامتيازات. يعني قانون للمسلمين وقانون اهل الذمة.

ثانيا لان العلمانية تعني ان السلطة لا تعتمد على القوانين الدينية التي يكون له هو كمسلم الحق في تطبيقها وله خصوصية الاستثنائية.

ثالثا تنزع العلمانية عن الدين وعن معتقدات المسلم مسألة القداسة. ويصبح الاسلام محل نقد وسخرية مثل بقية الأديان والايديولوجيات والأفكار. وبالتالي يتم نزع كل سلطة للدين مهما كان. والمتدين الإسلامي يريد هذه السلطة بالضبط.

<p>فريق التحرير</p> <p>المغرب على الانصاري موريتانيا سيدي محمد الخليفة</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>تونس نجاة فقيري الجزائر سعيد بركان</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>سعيد هادف</p> <p>saidhade@gmail.com</p>
--	---	--